.

الاقتصاد الكلي

الدكتور موسى الفوده

تحديث الشرائح

Soso MBA - Ahmad

الفصل الدراسي الأول

المستوى الثالث

١٤٤٠ هـ

@imam_university

مفاهيم في الاقتصاد الكلي

- علم الاقتصاد يهتم بالاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية النادرة نسبيا لإنتاج السلع والخدمات لإشباع حاجات الناس المتزايدة.
- يدرس الاقتصاد الكلي النشاط الاقتصادي للمجتمع ككل اي يتعامل مع الاقتصاد القومي كوحدة واحدة .امثلة:
- الاستهلاك الكلي والادخار القومي والمستوى العام للأسعار والناتج المحلي الاجمالي للبلد في سنة معينة ونسبة البطالة، اي يهتم الاقتصاد الكلي بالقضايا الكلية.

أهم هذه المفاهيم:

- التضخم :هو الارتفاع المستمر والملموس في المستوى العام للأسعار.
- البطالة :تُعرف البطالة في مجتمع ما بأنها تعطل لجزء من قوة العمل الراغبة والقادرة على العمل عند الاجر السائد.

ويُمكن قياس معدل البطالة من خلال الصيغة الاتية:

معدل البطالة=
العمل عن العاملين عدد
العاملة القوة اجمالي

وتظهر البطالة عادة في أوقات الركود الاقتصادي وتقل في أوقات الازدهار الاقتصادي .تؤدي إلى انخفاض في معدل النمو الاقتصادي، لأن الايدي العاملة تُعتبر من عناصر الإنتاج ووجود البطالة يؤدي الى انخفاض في معدل النمو الاقتصادي لأن بعض من عناصر الإنتاج غير مستخدم.

النمو الاقتصادي: Economic Growth

عندما نتكلم عن النمو الاقتصادي فنعني به معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي . GDP وأحد أهم أهداف السياسة الاقتصادية لأي بلد تحقيق مستويات مقبولة من النمو الاقتصادي .هناك عوامل تؤدي إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي:

١- توظيف جميع عناصر الإنتاج أي عدم وجود بطالة.

٢- التوظيف الأمثل Optimal Allocation لكي يعطي كل عنصر إنتاجي أفضل إنتاجية بالنسبة له .يعني تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب، فعند تأهيل شخص وتدريبه في مجال أو تخصص معين فيجب أن يعمل في نفس التخصص.

٣- زيادة التراكمات الرأسماليةCapital Accumulation
التراكم الرأسمالي كلما زاد تراكم رأس المال كلما زادت المقدرة على تحقيق معدلات نمو اقتصادية أعلى.

٤- الاستثمار في الموارد البشرية : Human Capital Investment التعليم والتدريب فالعمالة الماهرة والمدربة لا شك تزيد من إنتاجيتهم وبالتالي سيزيد من معدلات النمو الاقتصادي .ونجد كثيراً من الدول تهتم بالعنصر البشري- ويسمى ب(رأس المال البشري -)عن طريق تعليمهم وتدريبهم حيث ذلك يؤدي إلى معدلات نمو عالية.

٥- الاستفادة من اقتصاديات الحجم : Economic of Scale المقصود بها بعض المشروعات عندما تتوسع في الانتاج تحصل
على انخفاض في متوسط التكاليف الكلية مما يؤدي إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادية عالية.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال SIMAD UNIVERSITY

الحساب التجاري: Commercial Account

وهو صافي التجارة الخارجية، بمعنى قيمة صادرات البلد مطروحا منها قيمة المستوردات من الخارج (X – M) :

له ثلاث حالات:

- يكون الحساب متوازن في حالة كانت قيمة الصادرات = قيمة الواردات.
- يكون هناك عجز في الحساب التجاري عندما قيمة الصادرات < قيمة الواردات.
- يكون هناك فائض في الحساب التجاري عندما قيمة الصادرات > قيمة الواردات.

الطلب الكلي والعرض الكلي

- في الاقتصاد الجزئي :نقصد بالطلب طلب جميع المستهلكين لكن على سلعة واحدة.
- في الاقتصاد الكلي :عندما نتكلم عن الطلب الكلي نتكلم عن طلب جميع الافراد على جميع السلع.
- الطلب الكلي :هو إجمالي الإنفاق المخطط لكافة المشترين في اقتصاد معين .بمعنى إجمالي إنفاق القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- مكونات الطلب الكلي:
- الإنفاق الاستهلاكي أو الاستهلاك الكلي(الطلب الاستهلاكي) C
- الإنفاق الاستثماري (الطلب الاستثماري) I
- الإنفاق الحكومي (الطلب الحكومي) G
- الانفاق الخارجي (صافي الصادرات نقصد به الصادرات ناقص الواردات) X-M

العرض الكلي :مرتبط بالإنتاج وهو مجموع السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع-الاقتصاد -خلال فتره زمنية معينة .

- التوازن في الاقتصاد :يتحقق عندما يتساوى الطلب الكلي مع العرض الكلي.
- التدفق Flow و الرصيد: Stock
- التدفق(التيار)هو التغير خلال فتره زمنيه معينة .مثال :الدخل، الناتج، الإنفاق والاستهلاك.
- أما الرصيد فهو كمية ثابته في لحظه معينة .مثال :الثروة ورأس المال والتوظيف عبارة عن أرصده يمكن تحديدها في لحظة معينة.
- الدخل والثروة:
- الدخل *Income* هو تدفق نقدي يخلق قوة شرائية لدى الفرد.
- أما الثروة *Wealth* رصيد الفرد في لحظه معينة.

- **الناتج المحلي الإجمالي GDP:**

القيمة النقدية لإجمالي ما يُنتج في الاقتصاد من سلع وخدمات وضمن حدود البلد المعني سواء من قبل المواطنين أم غيرهم خلال فتره زمنية معينة .هذا التعريف يستبعد ما يعود على المواطنين من عوائد مالية وتحويلات نقدية من الخارج نظير مساعدات أو استثمارات لهم في الخارج، وكذلك دخل المواطنين الذين يقيمون في الخارج.

- **الناتج القومي الإجمالي: GNP**

يمثل القيمة النقدية لإجمالي ما ينتجه مواطنو البلد فقط سواء كان الإنتاج ضمن حدود البلد المعني أو في الخارج، إضافة إلى العوائد المالية والتحويلات النقدية من الخارج نظير مساعدات أو استثمارات لهم في الخارج .وهو بذلك يستبعد قيمة إنتاج غير المواطنين حتى لو كانوا ضمن حدود البلد المعني.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال IMAM UNIVERSITY

تكملة مفاهيم في الاقتصاد الكلي

- **الفرق بين الاكتناز Compactness والادخار: Saving**

- **الاكتناز يُعتبر ظاهره مرضية في الاقتصاد .عندما يُكتنز المال في الواقع فيتم حبسه عن التداول ويخرج من دائرة التدفق الدائري للدخل والانتاج مما يعني تعطل جزء من الموارد (بطالة في أحد عناصر الإنتاج.)**
- **أما الادخار فيعتبر ظاهره صحية لأنه عندما يُدخر المال فهو في الحقيقة يوظف لكي يستفيد منه المستثمرون والقطاع الإنتاجي.**

- **الفرق بين الضرائب Taxes وصافي الضرائب: Net Taxes**

- **الضرائب : مجموع ما يدفعه قطاع الافراد(العائلي)للحكومة كضريبة على الدخل.**
- **صافي الضرائب :حصيلة ما يدفعه قطاع الافراد(العائلي)للحكومة كضريبة على الدخل مطروحا منها ما يتسلمه القطاع من الحكومة كإعانات ومدفوعات الضمان الاجتماعي.**

الدخل الشخصي و الدخل المتاح:

- **الدخل الشخصي: Personal Income هو عبارة عن الدخل القومي بعد خصم العوائد التي لم يستلمها العنصر الإنتاجي وهو يساوي:**
(الدخل القومي - ضرائب أرباح الشركات - الإرباح المحتجزة - أقساط معاشات التقاعد+ مدفوعات التحويلات.)
- **الدخل الشخصي المتاح : Disposal Income هو الدخل الشخصي بعد خصم الضرائب المباشرة منه وهو يساوي:**
(الدخل الشخصي - الضرائب المباشرة على الدخل.)

سؤال : ماذا يحسب ضمن الناتج القومي الإجمالي؟ وماذا يستبعد عند حسابه؟

السلع والخدمات التي يتعين حسابها ضمن الناتج القومي الإجمالي:

١- العمليات غير السوقية وهي" :العمليات التي تتضمن سلع وخدمات لا ترد إلى الأسواق ولا تتممبادلتها بالنقود."
مثال : اعمال التريكو الذي تقوم به بعض الجمعيات غير الربحية.

٢- السلع التي تم استهلاكها بواسطة منتجيها ولا تصل إلى الأسواق
مثال :المزارع يستهلك جزء مما أنتجه من قمح ولم يقم ببيعه للمطاحن.

3- خدمات الإسكان إذا كان الشخص يسكن في مكان مملوك له في هذه الحالة يجب أن يحسب ضمن الناتج القومي الإجمالي ويثمن كما لو كان مستأجرا.
مثال : أجره المنزل التقديرية الذي يملكه شخص هو سنويا خمسين الف ريال إذا يحسب الخمسونالف ريال ضمن الناتج القومي الإجمالي.

٤- الخدمات الحكومية المجانية:
مثال :الدفاع المدني والأمن والشرطة والصحة والتعليم كلها خدمات مهمه تقدمها الدولة لا بد وأن تدخل في حساب الناتج القومي الإجمالي حيث تقيم على أساس التكاليف كم كلفنا المرفق التعليمي نحسب تكاليفه، كم كلفنا المرفق الصحي أيضا نحسب تكاليفه.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال SIMAD UNIVERSITY

السلع والخدمات التي يتعين استبعادها من الناتج القومي الإجمالي

1- السلع والخدمات التي لا يمكن حصر قيمتها :يستبعد الناتج القومي الإجمالي عدد من السلع والخدمات التي لا يمكن حصر قيمتها ليس لأنها غير مهمه ولكن لصعوبة حسابها.

مثال : ومن أهم ذلك ما تقوم به ربات البيت من العمل في المنزل و الخدمات المنزلية التي يقوم بها المرء دون تقدير قيمتها نفس الشي الشخص الذي يقوم بعمل داخل منزله لا يحسب داخل الناتج القومي أي لو كان صاحب المنزل قام بإصلاح كهرباء أو بعض الأشياء البسيطة هنا في الحقيقة اضاف بعض الأشياء البسيطة لكن لا تضاف قيمتها.

٢- السلع المستعملة أو السلع التي سبق إنتاجها في السنة الماضية:

مثال :لو أخذنا سلع معمرة مثل السيارة والثلاجة صحيح أنها تعطي منفعة مستمرة مع ذلك لا تدخل في الناتج القومي الإجمالي لأنها منتجة من السنة الماضية.

٣- الاقتصاد الخفي أو الاقتصاد غير القانوني أو الاقتصاد غير المرخص له : الاقتصاد الخفي سواء كان يقوم على إنتاج سلع وخدمات وجائزة مباحة ولا غبار عليها لكنها غير مسجلة أو غير مرخص لها

مثال: قيام شخص بحفر بئر لاستخراج النفط من ارض يملكها وبيعه لحسابه الخاص.
أو أنها ممنوعة ومحرمة قانونا وشرعا،

مثال : انتاج وبيع المخدرات والخمور.

نموذج حلقة التدفق الدائري للدخل في اقتصاد مغلق مكون من قطاعين

- فرضيات النموذج:

١- لدينا اقتصاد بقطاعين هما:

قطاع العائلات Householders Sector & قطاع المنتجين Producers Sector

٢- الدخل الذي يحصل عليه القطاع العائلي سوف ينفق على السلع والخدمات التي ينتجها القطاع الإنتاجي(قطاع رجال الاعمال .)لا يوجد ادخار .جميع ما يحصل عليه القطاع العائلي ينفقه على جميع السلع والخدمات الإستهلاكية.

٣- يركز النموذج على اعتبار أن :كل ريال ينفق من قبل شخص يمثل في الوقت نفسه دخلاً لشخص آخر .أي أن:

الانتاج = الدخل = الانفاق

أي ان الانتاج يولد دخل والدخل لا بد ان يُنفق على سلع استهلاكية أو رأسمالية بمعنى ان الدخل سيولد انفاق و بالتالي الانفاق على السلع(هو طلب عليها) سيدفع الشركات(قطاع رجال الاعمال) الى الانتاج وهكذا دواليك حيث:

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال
SIMAD UNIVERSITY

- يقدم القطاع العائلي خدمات عناصر الإنتاج من عمل، أرض، رأس مال، تنظيم للقطاع الإنتاجي.
- يحصل القطاع العائلي في مقابل خدماته من القطاع الإنتاجي على عوائد ودخول عناصر خدمات الإنتاج والمتمثلة في الأجور، الريع، الفوائد والأرباح ومجموع هذه الدخول نطلق عليها الدخل القومي.
- يقدم القطاع الإنتاجي سلع نهائية وخدمات للقطاع العائلي.
- يقوم القطاع العائلي بشراء السلع النهائية والخدمات ويدفع قيمتها للقطاع الإنتاجي ويطلق على قيمة إنتاج السلع والخدمات المنتجة(الناتج القومي.)

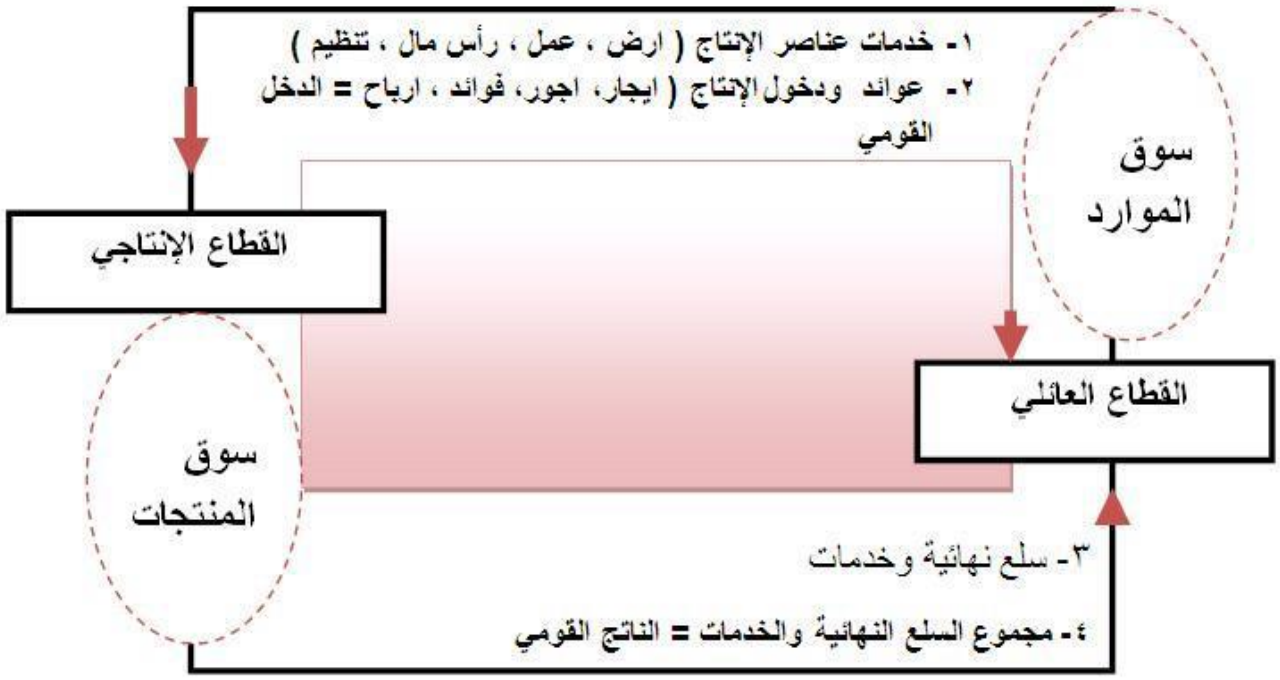

نموذج حلقة التدفق الدائري للدخل في اقتصاد مفتوح

•فرضيات النموذج:

١- لدينا اقتصاد ب 4 قطاعات هي:

- قطاع العائلات (الأفراد Householders Sector) C
- قطاع المنتجين (قطاع رجال الاعمال Producers Sector) I
- قطاع الحكومة(Government Sector) G
- قطاع صافي التجارة الخارجية Net Exportation Sector X-M

٢- الدخل الذي يحصل عليه القطاع العائلي سوف يوزع كالاتي :

- جزء يذهب لاستهلاك السلع والخدمات للإنتاج المحلي C
- جزء للإدخار S
- الضرائب :ما يدفعه الافراد للحكومة كضريبة على الدخل T
- الإنفاق على السلع المستوردة من الخارج(الواردات M

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال OMAN UNIVERSITY

٣- جزء من الدخل يذهب للادخار S والذي يقوم القطاع المالي ممثلا بالبنوك بتحويله الى استثمارات I عن طريق القروض الممنوحة لقطاع رجال الاعمال الذي يشتري بها الالات اللازمة للعملية الانتاجية.

٤- يقوم القطاع الحكومي بعد اخذ الضرائب T من قطاع الافراد بانفاقها على المشاريع والسلع والخدمات من خلال ما يعرف بالانفاق الحكومي G

٥- يقوم القطاع الخارجي بالانفاق على السلع والخدمات المحلية من خلال الانفاق الخارجي على الصادرات. X

٦- يقوم قطاع رجال الاعمال بالانفاق الاستثماري I من خلال : الشراء النهائي للمعدات والالات و جميع المنشات السكنية او تجارية او صناعية.
و كذلك التغير في المخزون السلعي من مواد اولية أو وسيطة أو نهائية.

٧- الانتاج = الدخل = الانفاق حيث:
- الناتج القومي هو" القيمة السوقية لجميع السلع النهائية والخدمات التي أنتجها افراد مجتمع معين خلال فترة زمنية معينة هي في الغالب سنة "
- الدخل القومي هو" مجموع دخول عناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية خلال فترة زمنية معينة هي في الغالب سنة"
- الإنفاق الكلي عبارة عن " الطلب الكلي في المجتمع والمتمثل في إنفاق القطاعات الأربعة المكونة للاقتصاد.

٨- الخط الأخضر يُمثل الايداعات Injections في شريان التدفق النقدي الدائري للدخل(صادرات ، استثمارات، انفاق حكومي.)
٩- الخط الأحمر يمثل السحوبات Withdrawals من شريان التدفق النقدي الدائري للدخل(واردات، ضرائب، ادخار.)

طرق قياس الناتج القومي

•يمكن قياس الناتج القومي بثلاث طرق هي :طريقة الناتج و طريقة الإنفاق و طريقة الدخل.

١- طريقة الناتج:

تقوم هذه الطريقة على أساس قياس كل السلع والخدمات النهائية التي أنتجت خلال العام:

أ /طريقة السلع النهائية : Final Goods Approach احتساب قيم السلع والخدمات بشكلها النهائي المنتجة في الجسم الاقتصادي خلال السنة دون احتساب قيم السلع الوسيطة.

مثال:

مزرعة بلغ انتاجها الكلي من القمح 50 طن مع سعر بيع للطن الواحد 100 دولار .تم بيع هذا القمح بالكامل الى المطاحن التي حولته الى طحين وباعته بدورها الى الافران بسعر 150 دولار للطن والتي قامت بدورها ببيعه للمستهلك النهائي كخبز بسعر 210 دولارللطن .احسب الدخل القومي(الانتاج القومي)بطريقة السلع النهائية؟

الحل:

الكمية المباعة من السلعة النهائية × الدخل القومي = سعر السلعة النهائية (الخبز)

50 × 210 = 10500 =دولار

اذن لا نحسب من القيم المتحققة سوى قيمة(الخبز)السلعة النهائية حيث عيب هذه الطريقة أنها لا تسمح بمعرفة مساهمة كل نشاط في الدخل القومي المتحقق .لتلافي هذا العيب نلجأ الى استخدام طريقة القيمة المضافة.

ب /طريقة القيمة المضافة: Added Value Approach

يقوم اسلوب القيمه المضافه على حساب قيم الإضافات الجزئية للمنتج النهائي وعدم حساب القيمة النهائية للمنتج.

في مثالنا السابق :أحسب الناتج القومي مستخدما طريقة القيمة المضافة؟

الحل:

	الكمية بالطن	سعر الطن $	القيمة المباعة $	القيمة المضافة
المزرعة(قمح)	50	100	5000	5000
المطاحن(طحين)	50	150	7500	2500
الأفران(الخبز)	50	210	10500	3000

الدخل القومي (الناتج القومي) = مجموع القيم المضافة لكل قطاع = 10500 $

٢- طريقة الدخول الموزعة: Incomes Distributed Approach

عبارة عن مجموع دخول عناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية خلال فترة زمنية معينة هي في الغالب سنة، وتشمل:

= الأجور والرواتب المدفوعة + الفوائد المدفوعة + الايجارات المدفوعة + الأرباح الموزعة وغير الموزعة

هذه الطريقة هي الاسهل لكنها ليست أكثرها دقة حيث:

الانتقاد الاول : هناك أشخاص يحصلون على دخول دون ان يُساهموا في العملية الإنتاجية، مثل : الرواتب التقاعدية ، الاعانات(برنامج حافز للعاطلين)لا بد من استبعادها عند حساب الدخل القومي.

الانتقاد الثاني :هناك أفراد لا يستلمون راتبهم كاملا مثل :- (اقتطاع التأمين الصحي، اقتطاع الضمان الاجتماعي ، حصة التقاعد، ضريبة الدخل)لا بد من اضافتها عند حساب الدخل القومي.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

3)طريقة الانفاق: Expenditure Approach

يتم جمع كافة أنواع الانفاق اللازم للحصول على السلع والخدمات النهائية:

الدخل القومي = الانفاق القومي = الانفاق الاستهلاكي + الانفاق الاستثماري + الانفاق الحكومي + صافي الانفاق الخارجي

$$G + I + C + (X-M)$$

الناتج القومي الحقيقي والناتج القومي النقدي(الاسمي)

- **الناتج القومي أو المحلي الاسمي(بالأسعار الجارية :)القيمة النقدية الاسمية للناتج القومي او الناتج المحلي مقوما بالأسعار الجارية.**
- **الناتج القومي أو المحلي الحقيقي(بالأسعار الثابتة :)هو الزيادة الحقيقية في إنتاج السلع والخدمات.**
- **مثال توضيحي :الجدول الاتي يعطينا قيمة الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية لمنتج معين حيث نستطيع ملاحظة تأثير السعر على الناتج المحلي الاجمالي:**

GDP الاسمي			السنة
		الكمية المنتجة	Year
16000 ريال	4	4000	1999
24000 ريال	6	4000	2000

- **في سنة ٢٠٠٠ الناتج المحلي الاجمالي الفعلي أو الحقيقي (بالاسعار الثابتة لسنة ١٩٩٩) هو 16000ريال .**
- **يُمكن تحويل الناتج القومي أو المحلي من الأسعار الجارية الى الأسعار الثابتة من خلال استخدام الصيغة التالية:**
- **الناتج القومي او المحلي بالأسعار الثابتة =** $\frac{\text{الناتج القومي او المحلي الاسمي بالأسعار الجارية}}{\text{الرقم القياسي للأسعار أو المخفض الضمني}} \times 100$
- الرقم القياسي للأسعار أو المخفض الضمني= $\frac{\text{الناتج القومي او المحلي الاسمي بالاسعار الجارية}}{\text{الناتج القومي او المحلي بالأسعار الثابتة}} \times 100$

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال IMAM UNIVERSITY

مثال:على افتراض أن لدينا اقتصاد ينتج سلعتين فقط حسب البيانات التالية:

السعر		الكمية المنتجة		السنة
الكمبيوتر	السيارات	الكمبيوتر	السيارات	Year
5000$	10000$	1	4	2004
5000$	12000$	3	5	2005

١) احسب الناتج المحلي الاجمالي الاسمي (بالاسعار الجارية) Nominal GDP والناتج المحلي الاجمالي الفعلي أو الحقيقي (بالاسعار الثابتة) Real GDP ؟

٢) هل حسب حساباتك ارتفع الناتج الاجمالي الحقيقي بين عامي 2004 و 2005 وما هو معدل النمو؟

٣) احسب معدل التضخم من خلال الرقم القياسي او المخفض الضمني للناتج المحلي GDP Deflator ؟

الحل: فرع ١) جدول (١) : الناتج المحلي الاجمالي الاسمي Nominal GDP

GDP الاسمي	السعر		الكمية المنتجة		السنة
	الكمبيوتر	السيارات	الكمبيوتر	السيارات	Year
45000$	5000$	10000$	1	4	2004
75000$	5000$	12000$	3	5	2005

جدول (٢) : الناتج المحلي الاجمالي الفعلي Real GDP

GDP الحقيقي	السعر		الكمية المنتجة		السنة
	الكمبيوتر	السيارات	الكمبيوتر	السيارات	Year
45000$	5000$	10000$	1	4	2004
65000$	5000$	10000$	3	5	2005

- **الأجابات:**

٢) نعم ارتفع الناتج الاجمالي الحقيقي بين عامي 2004 و 2005 بقيمة 20000$.

معدل النمو في الناتج المحلي الحقيقي = $\frac{\text{الجديد} - \text{القديم}}{\text{القديم}}$

$= \frac{65000 - 45000}{45000}$

$= \frac{20000}{45000}$ = 0.444 ويكتب ايضا (44.4%)

٣) الرقم القياسي للأسعار أو المخفض الضمني = $\frac{\text{الناتج القومي او المحلي الاسمي بالاسعار الجارية}}{\text{الناتج القومي او المحلي بالأسعار الثابتة}} \times 100$

الرقم القياسي للأسعار المخفض الضمني او المكمش للناتج المحلي الاجمالي = GDP Deflator

لسنة 2004: $\frac{45000}{45000} \times 100 = 100$

لسنة 2005: $\frac{75000}{65000} \times 100 = 115$

هذا يعني أن الأسعار ارتفعت بمقدار 15% بين السنتين.

[(115-100) /100] =15%

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال SIMAD UNIVERSITY

المدرسة الكلاسيكية والمدرسة الكينزية

•المدرسة الكلاسيكية:

•كانت سائدة قبل مدرسة كينز .تنص على أن قوى السوق الحر قادرة على تحقيق التوظيف الكامل .لكن أزمة الكساد العظيم) 1933 - 1929 (أثبتت فشل هذه النظرية.

أولا : مفهوم ومبادىء النظرية الكلاسيكية:

•النظام الحر الرأسمالي(قوى السوق)قادرة على تحقيق التوظيف الكامل للموارد، فلا داعي لتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، حيث إذا حدث خلل فإن الية الاسعار تعيد التوازن وتمنع انخفاض الانفاق من ان يؤدي الى انخفاض الناتج الحقيقي و الدخل و التوظيف.

•قانون ساي(العرض يخلق الطلب :)يعني أن كل ما ينتجه المنتجون أو ما يعرضه البائعون من سلع و خدمات سوف يجد من يشتريه ويطلبه .بمعنى اخر، إن كل ما يحصل عليه الافراد من دخول سوف ينفقونها لشراء السلع والخدمات وبالتالي أنكر الكلاسيك وجود فائض في الانتاج.

•حتى لو احتجز جزء من الدخل على شكل إدخار فهو لا يُعتبر تسرب، بل اعتبره الكلاسيك نوع من الانفاق ليس في الحاضر و إنما في المستقبل(كل دولار يُدخر بواسطة قطاع الافراد سوف يُستثمر بواسطة رجال الاعمال .)أي أن الادخار ما هو الا نوع من الانفاق على السلع الاستثمارية

•الدخل يُنفق على الاستهلاك والادخار $Y = C + S$:

•عند عدم تساوي الادخار S) (مع الاستثمار) I) فإن سعر الفائدة) i (الذي يتناسب طرديا مع الادخار و عكسيا مع الاستثمار سوف يعيد حالة التوازن للاقتصاد.

•مرونة الاسعار والأجور والفائدة :اعتقادهم بحالة الاستخدام الشامل ناجم عن اعتقادهم بمرونة الاسعار والأجور و اسعار الفائدة .مثلا إذا حدث عدم توازن بين عرض العمال والطلب عليهم يُمكن من خلال الية تغيير الاجور إعادة التوازن.

•ولو عجز سعر الفائدة عن إحداث التوازن فإن مرونة اسعار السلع والخدمات سوف تُعيد التوازن لأن ↓ (الانفاق الكلي ← AE الاسعار ↑ ← P الانفاق مرة أخرى ← اعادة التوازن للاقتصاد تلقائيا.

•ثانيا : فرضيات النظرية الكلاسيكية:

•سيادة المنافسة الكاملة في أسواق رأس المال والعمل والسلع والخدمات بحيث لا يُمكن لمنتج أو بائع واحد التأثير على مستوى الاسعار.

•الحرية(المرونة)التلقائية للأسعار دون أي تدخل خارجي استجابة للعرض والطلب.

•العرض هو من يخلق الطلب(قانون ساي ←)عدم إمكانية حدوث نقص في الطلب الفعال في الاسواق.

•التوازن التلقائي في جميع الاسواق وعدم حدوث فائض في الطلب أو العرض في الاجل الطويل.

•وقد افترض الكلاسيك ثبات كلاً من سرعة دوران النقود وحجم السلع المتبادلة في السوق(نظرا لافتراض التوظيف الكامل)، وبذلك فإن المستوى العام للأسعار يتناسب طرديا مع كمية النقود المعروضة، ووفقا للكلاسيك فإن مضاعفة كمية النقود المعروضة يترتب عليه مضاعفة المستوى العام للأسعار.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

ثالثا :التوازن الكلي حسب النظرية الكلاسيكية:

الطلب الكلي في المفهوم الكلاسيكي :يُمثل الطلب الكلي وفقا لافتراضات النظرية الكلاسيكية العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة والسعر تحت افتراض ثبات كمية النقود وسرعة دورانها. وباشتقاق دالة العرض الكلي من دالة الإنتاج والتوازن في سوق العمل ثم منحنى الطلب الكلي من نظرية كمية النقود، نجد أن التوازن الكلي يتحقق بتساوي العرض الكلي والطلب الكلي كما في الشكل:

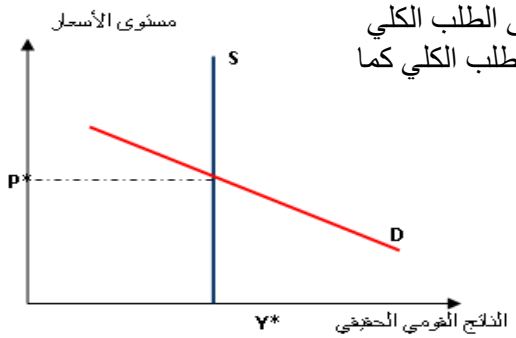

النظرية الكلية الحديثة في الدخل و الاستخدام و الانتاج(النظرية الكينزية)

بعد انهيار النظرية الكلاسيكية(التقليدية)في مجال الدخل و الاستخدام و الانتاج بعد أزمة الكساد العالمي) 1933 - 1929)، قام الاقتصادي الانجليزي جون مايناردكينز **John Maynard Keynes** بتقديم نظرية مناقضة للنظرية الكلاسيكية في كتابه الشهير(النظرية العامة في الدخل و الاستخدام و النقود)في عام1936 حيث اوضح ما يلي:

أولا : انتقادات النظرية الكلاسيكية:

- أن النظرية الكلاسيكية لا تنطبق الا في حالة واحدة وهي الاستخدام الشامل بينما نظريته تنطبق على جميع الحالات سواء استخدام شامل أم لا.
- على عكس الكلاسيك يعتقد كينز أن الاجور ليست المحدد الاساسي و الوحيد للاستخدام و أنها ليست بتلك المرونة(نقابات العمال /الحد الادنى للاجور /قوانين و تشريعات الدولة.)
- على عكس التقليدين يؤيد كينز تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي خاصة وقت الازمات.
- رفض كينز قانون ساي في الاسواق الذي يذهب الى ان العرض(الانتاج)يخلق الطلب حيث أعطى كينز أهمية للطلب الكلي الفعال المحرك الاساسي و الحاسم لمستوى الدخل و الاستخدام في المدى القصير.
- شدد كينز على أن الادخار لا يساوي دائما الاستثمار حيث على عكس التقليدين اعتقد انه ليس بالضرورة أن تكون نفس الجماعات التي تستثمر هي التي التي تقوم بالادخار .اعتقد ايضا أن الاموال المدخرة تحتاج الى فترة زمنية لتتحول الى استثمارات و هذا يؤدي الى اختلال في النشاط الاقتصادي .اذن الادخار يمثل تهرب. اعتقد ان الجماعات التي تتخذ قرارات الانفاق ليست هي التي تتخذ قرارات الانتاج و بالتالي هناك تفاوت بينها يُسبب الازمات الاقتصادية.
- اعتقد كينز أن حالة المنافسة الكاملة(التي اعتمد عليها الاقتصاديون الكلاسيك)ليست الا حالة نظرية لا وجود لها في الحياة العملية.
- في المدى القصير يعتمد الانتاج على مستوى الاستخدام(عنصر العمال)على اعتبار أن جميع الموارد الاخرى محدودة في المدى القصير(رأس المال و التكنولوجيا)اللذان يلعبان دورا فعالا لكن في المدى الطويل.
- الانتاج يعتمد على التوقعات المستقبلية للمنتجين(الاستثمار يعتمد بجزء منه على توقعات الشركة المستقبلية لوضع الاقتصاد .)هذا يعني أن نظرية الدخل و الاستخدام و الانتاج هي عبارة عن نظرية حول الطلب الكلي لكون الطلب المتوقع(الانفاق الكلي المتوقع والمرغوب عند كل مستوى من مستويات الدخل القومي)هو العامل الاساسي لاستغلال الطاقة الانتاجية.
- **سعر الفائدة :**رغم تأثيره على قرارات المستثمرين إلا أنه ليس العامل الوحيد الأكثر أهمية في اعادة التوازن فالعامل الأهم هو الربح الذي يتوقعه رجال الأعمال .ففي حالة الركود و تشاؤم رجال الأعمال حول المبيعات و الأرباح المستقبلية تكون عادة أسعار الفائدة منخفضة و رغم ذلك لا تشجع رجال الأعمال على زيادة استثماراتهم.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال
SIMAD UNIVERSITY

ثانيا : فرضيات النظرية الكينزية في الدخل و الاستخدام و الانتاج:

- الطلب الكلي الفعال للسلع و الخدمات عامل مهم لتحديد الدخل القومي و التأثير على مستوى الأسعار.
- الادخار يُمكن أن يتأثر بعوامل أخرى غير سعر الفائدة كالدخل.
- المصلحة العامة قد تتعارض أحيانا مع المصلحة الخاصة.
- النقود ليست محايدة بل تؤثر على سعر الفائدة.
- قد تكون الأجور عند مستوى معين غير مرنة(جمود الأجور)مما يخفض مستوى العمالة عند مستوى التشغيل الكامل فتحدث بطالة .كما ان انخفاض الأجور لا يحقق توازن تلقائي لسوق العمل.
- لا توجد حرية كاملة للأفراد(عدم توفر شروط المنافسة الكاملة.)
- يمكن ان يتوازن الدخل القومي عند مستوى أقل من التشغيل الكامل للموارد(في حال وجود بطالة)و بالتالي حدوث فجوة انكماشية .او يتوازن عند مستوى أكبر من الاستخدام الكامل للموارد الاقتصادية و بالتالي حدوث فجوة تضخمية .هنا يستوجب استخدام السياسيات المالية أو النقدية لعلاج هذه الاختلافات.

المحاضرة الخامسة

ثالثا : النموذج الكينزي وتحديد الدخل التوازني:

افتراضات النموذج:

- **الطلب على السلع والخدمات يُحدد الإنتاج، أو مستوى الإنتاج المحلي الإجمالي، على الأقل في الأجل القصير.**
- **الأجل القصير هو الفترة من الزمن التي لا تتغير الأسعار خلالها أو تتغير بشكل طفيف جدا.**
- **في الاجل القصير المنتجون يعرضون جميع الإنتاج المطلوب.**
- **في الأجل القصير يتعدل الاقتصاد بسرعة من أجل الوصول إلى مستوى التوازن بحيث الطلب الكلي يساوي الإنتاج(العرض الكلي من السلع والخدمات.)**
- **سوف نستعرض ما يلي:**

١- تحديد التوازن في اقتصاد مغلق مكون من قطاعي(الأفراد ورجال الأعمال.)
٢- تحديد التوازن في اقتصاد مغلق مكون من ثلاث قطاعات(الأفراد ورجال الأعمال والحكومة.)
٣- تحديد التوازن الكلي في اقتصاد مفتوح(الأفراد ورجال الأعمال والحكومة والقطاع الخارجي)

تحديد التوازن في اقتصاد مغلق مكون من قطاعي(الافراد ورجال الاعمال)

-التوازن الكلي يتحقق عندما : الطلب الكلي(الانفاق الكلي =)العرض الكلي(الانتاج الكلي)

Aggregate Supply = Aggregate Demand

AS = AD

Y = C + I

-بخصوص الاستهلاك C هو مقدار ما ينفقه القطاع العائلي على شراء السلع والخدمات.
-حسب كينز فان الاستهلاك يعتمد على الدخل بعلاقة طردية.
-ليس كل زيادة في الدخل تذهب لزيادة الاستهلاك بل هناك جزء منها يذهب للادخار S خاصة في المدى القصير.
-أنواع الاستهلاك:
1)الاستهلاك الثابت(المستقل : **Ca**)الذي لا يعتمد على الدخل حيث هناك استهلاك لكل فرد حتى وان كان دخله= صفر.
2)الاستهلاك المتغير (التابع : **by**)حيث يزيد الاستهلاك مع زيادة الدخل ويقل مع انخفاضه.
3)الاستهلاك الكلي(C = الاستهلاك الثابت + **Ca** الاستهلاك المتغير) **by** وهوعبارة عن جدول أو معادلة تبين العلاقة بين مستوى الدخل وما ينفقه المستهلكون على شراء السلع والخدمات وهي علاقة موجبة:

C = Ca+ by

حيث:

C = Ca+ by

Ca : الاستهلاك الثابت(المستقل)

b هو الميل الحدي للاستهلاك :مقدار الزياده في الاستهلاك نتيجة زيادة الدخل بوحدة واحدة .تعريف الميل الحدي للاستهلاك رياضيا:

$$\frac{\Delta C}{\Delta Y} = b$$

مثال : لو كانت b= 0.8 فهذا يعني أنه لو زاد الدخل ريال واحد فسوف يزيد الاستهلاك بقيمة 80 هللة .ولو زاد الدخل القومي بقيمة 100مليون ريال سوف يزيد الاستهلاك بقيمة 80 مليون ريال وهكذا.

Y :الدخل القومي(الدخل المتاح الذي لا يوجد فيه تدخل حكومي ولا فيه صافي صادرات

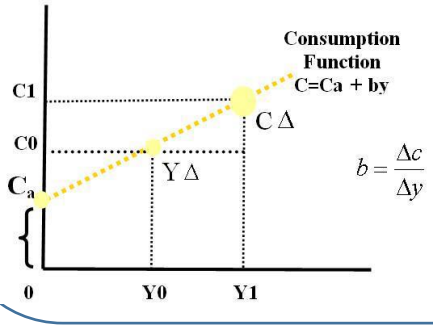

تأثير ارتفاع الاستهلاك الثابت Ca سيكون انتقال منحنى الاستهلاك الكلي C لأعلى بشكل موازي لنفسه بسبب:

زيادة الثروة وتشمل :ارتفاع قيمة الأسهم أو ارتفاع قيمة السندات أو ارتفاع قيمة السلع المعمرة المملوكة بواسطة المستهلكين(كلها تؤدي لزيادة الثروة.)

ثقة المستهلك(عندما يكون المستهلك أكثر ثقة بالمستقبل فهنا يكون الاستهلاك الثابت أكبر( )وعندما يكون متشائم ا فَيكون الاستهلاك الثابت أقل لأنه يريد أن يدخر من أجل المستقبل.)

تأثير ارتفاع الميل الحدي للاستهلاك b من خلال:

(التقديرات الشخصية للزيادة في الدخل)وهل هي دائمة أو مؤقتة.

انخفاض ضريبة الدخل :يعني هذا زيادة في الميل الحدي للاستهلاك فإذا انخفضت ضريبة الدخل فان الميل الحدي للاستهلاك سوف يزيد والعكس صحيح(علاقة عكسية.)

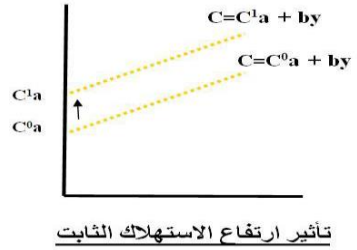

تأثير ارتفاع الاستهلاك الثابت

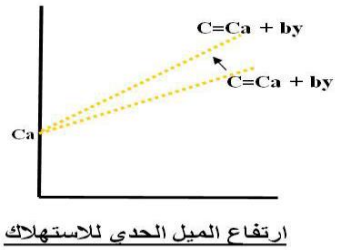

ارتفاع الميل الحدي للاستهلاك

MBA GROUP
مجموعات إدارة أعمال
SIMAD UNIVERSITY

بالنسبة للاستثمار I فهو ثابت لا يعتمد على الدخل(أي أنه مستقل عن الدخل)

بالتالي الطلب الكلي في اقتصاد مغلق مكون من قطاعين سيكون بجمع الاثنين معا(الطلب الاستهلاكي + C الطلب الاستثماري(I)

بالنسبة للانتاج(العرض الكلي) AS يمثله خط الدخل(خط ال 45 درجة)

التقاء الاثنين معا يحقق التوازن في الاقتصاد:

تقاطع دالة الطلب الكلي المتمثل في الاستهلاك + C الاستثمار I مع العرض الكلي المتمثل في خط ال 45 يُحدد الدخل التوازني(Y*) الموجودة على المحور الأفقي والتي تتساوى مع الطلب الكلي *(C+I) أي أنه إذا كانت 100 = (Y*) فان *(C+I) لابد أن تساوي. 100

إذا هذه هي نقطة التوازن :

AS = AD

Y = C + I

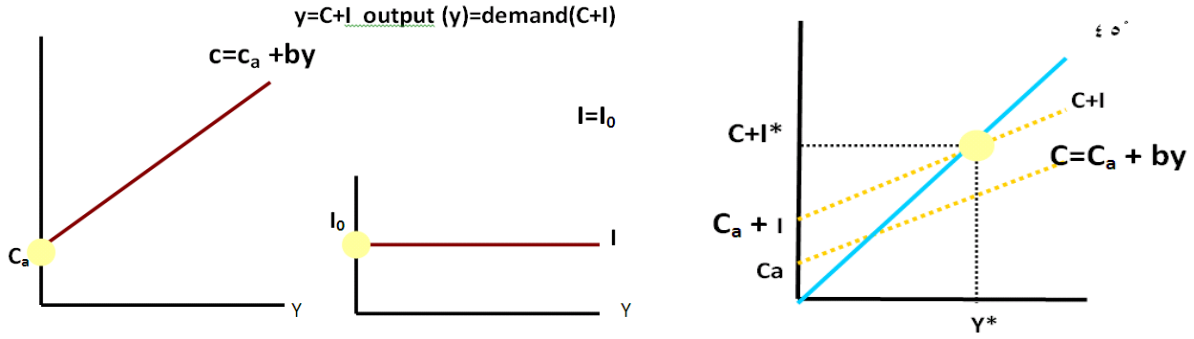

العلاقة بين الاستهلاك والادخار:

الدخل يتوزع بين الاستهلاك والادخار أي أن:

Y= C+S

S=Y -C نجد أن الادخار = الدخل – الاستهلاك

كتابة دالة الادخار: S

نستنتجها من دالة الاستهلاك C = Ca+ by حيث دالة الادخار تكتب بصيغة تشابه دالة الاستهلاك:

S=-Ca +(1-b)y

S وهو الادخار ، -Ca وهو الادخار الثابت وهو سالب

1-b :الميل الحدي للادخار

مثال : اذا كانت دالة الاستهلاك هي C = 50 + 0.75Y : بالتالي:

دالة الادخار هي : S = -50 + (1 -0.75) Y

S = -50 + 0.25 Y

مثال اخر : أوجد دالة الادخار اذا علمت أن دالة الاستهلاك هي:

C = 10 + 0.80Y

الحل:

S = -10 + (1-0.80) Y

S = -10 + 0.20 Y

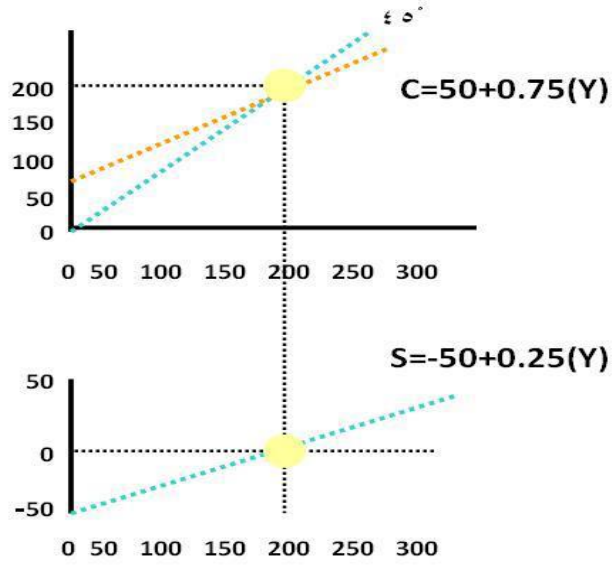

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

التوازن في اقتصاد مغلق مكون من قطاع الافراد ورجال الاعمال

إذا علمت أن : دالة الاستهلاك C = 50 + 0.75Y : و الاستثمار الثابت 100 مليون ريال و دالة الادخار S = -50 + 0.25 Y :

أوجد الاستهلاك الكلي والادخار الكلي عند كل مستوى من مستويات الدخل؟ ثم أوجد الدخل التوازني*Y؟

*عندما يكون الدخل Y = 0 يكون الاستهلاك الكلي يساوي C = 50 + 0.75(0) :

C = 50 + 0 = 50

* عندما يكون الدخل Y = 200 يكون الاستهلاك الكلي يساوي C = 50 + 0.75(200) :

C = 50 + 150 = 200

*عندما يكون الدخل Y = 0 يكون الادخار الكلي يساوي S = -50 + 0.25 (0)

S = -50 + 0 = -50

Y	C	I	S
0		100	
200		100	
400		100	
600		100	
800		100	
1000		100	
1200		100	

التوازن في اقتصاد مغلق مكون من قطاع الافراد ورجال الاعمال

دالة الاستهلاك C = 50 + 0.75Y : دالة الادخار S = -50 + 0.25 Y :

Y*=600

200 100

الدخل (الانتاج)	الاستهلاك	الاستثمار	الادخار	الطلب الكلي AD او الانفاق الكلي AE
Y	C	I	S	C+I
0	50	100	-50	150
200	200	100	0	300
400	350	100	50	450
600	500	100	100	600
800	650	100	150	750
1000	800	100	200	900
1200	950	100	250	1050

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال IMAM UNIVERSITY

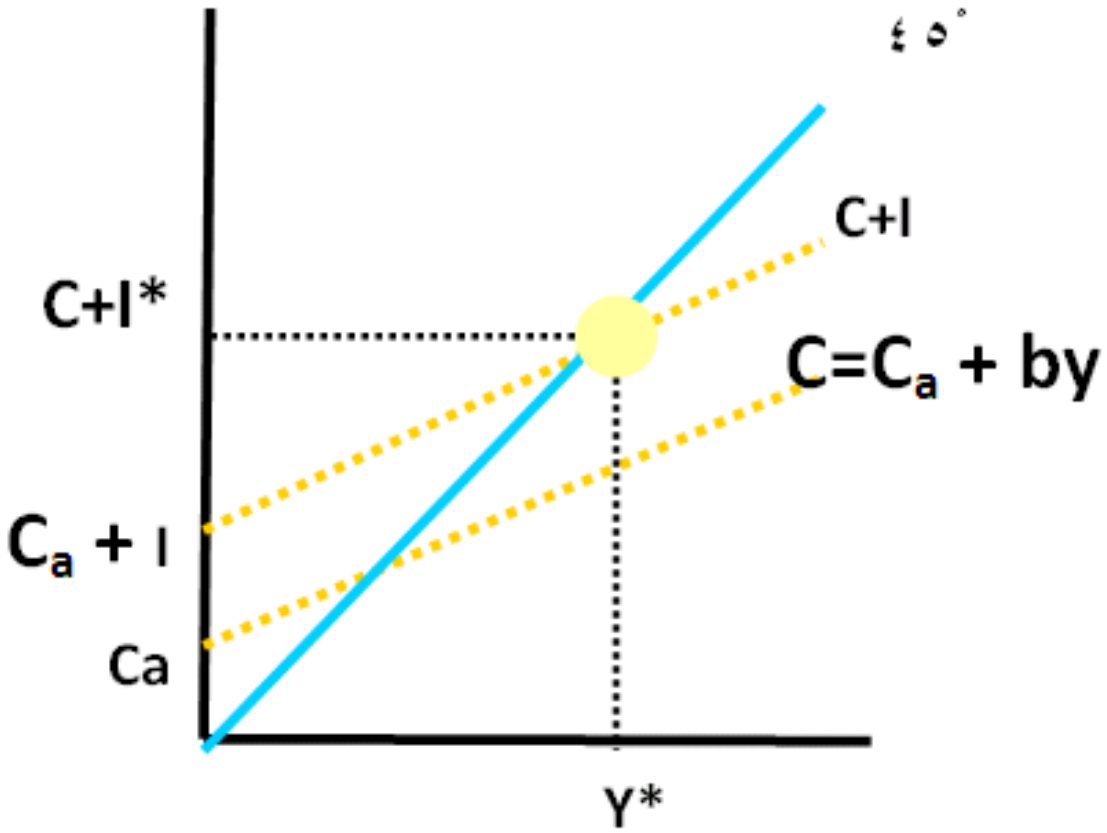

•تحديد الدخل التوازني جبريا في اقتصاد مغلق مكون من قطاعين:

•صيغة الدخل التوازني *y هي:

•الدخل التوازني (*Y المضاعف =) × مجموع الانفاق الثابت

Y* = 1 (Ca + I) وتكتب أيضا:

$$Ca+I1-b$$

حيث:

$$1-b11-b$$

هو مضاعف الانفاق(سواء اكان انفاق استهلاكي أو استثماري أو حكومي)

ويُعرف أنه : مقدار التغير في الدخل التوازني نتيجة لتغير الانفاق الثابت .وهو مقلوب الميل الحدي للادخار.

مثال :اذا علمت أن دالة الاستهلاك الكلي C = 50 + 0.75Y : وكان الاستثمار يساوي 100 مليون ريال : أحسب الدخل التوازني ؟

C = Ca+ b Y

Ca = 50 وال I = 100 ، ومجموعهم 150 وبالتالي:

الدخل التوازني = مجموع الانفاق الثابت × المضاعف

$$Y^* = \frac{1}{1-b}(Ca+ I)$$

$$Y^* = \frac{1}{1-0.75}(50+ 100)$$

$$Y^* = 4 \quad (150)$$

$$Y^* = 600 \text{ مليون ريال}$$

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال IMAM UNIVERSITY

- مضاعف الاستثمار $\frac{\Delta Y}{\Delta I}$ = مضاعف الاستهلاك $\frac{\Delta Y}{\Delta C}$ = $\frac{1}{1-b}$

مثال: اذا زاد الاستثمار الخاص بمقدار 50 مليون ريال كم يزيد الدخل القومي Y ؟

مضاعف الانفاق= $\frac{1}{1-b}$ = $\frac{1}{1-0.75}$ = $\frac{1}{0.25}$ = 4 أضعاف.

بالتالي سوف يزيد الدخل القومي بمقدار 4 × 50 = 200 مليون ريال.

الخلاصة : الزيادة في الاستثمار أو في الاستهلاك الثابت تتسبب في زيادة الدخل بمقدار أكبر.

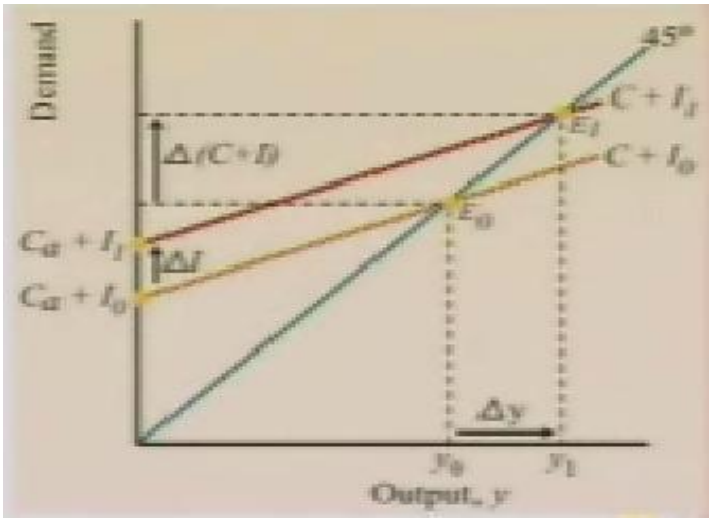

٢) تحديد التوازن في اقتصاد مغلق مكون من ثلاث قطاعات (الافراد ورجال الاعمال والحكومة).

سنضيف على نموذجنا السابق فقط قطاع الحكومة G بحيث يصبح كالاتي:

التوازن الكلي يتحقق عندما : الطلب الكلي (الانفاق الكلي) = العرض الكلي (الانتاج الكلي)

Aggregate Supply = Aggregate Demand

AS = AD

Y = C + I + G

الانفاق الحكومي G مثله مثل الانفاق الاستثماري I ثابت اي مستقل لا يعتمد على الدخل.

مضاعف الانفاق الحكومي $\frac{\Delta Y}{\Delta G}$ = مضاعف الاستثمار $\frac{\Delta Y}{\Delta I}$ = مضاعف الاستهلاك $\frac{\Delta Y}{\Delta C}$ = $\frac{1}{1-b}$

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال IMAM UNIVERSITY

- **للتذكيرفي مثالنا السابق كانت دالة الاستهلاك الكلي : $C = 50 + 0.75Y$ حيث :**
- **Ca= 50 والـ I = 100، ومجموعهم 150 وبالتالي كان :**
- **الدخل التوازني Y^* = 150 × 4 = 600 مليون ريال**
- **اذا أضفنا الان الانفاق الحكومي G للنموذج بقيمة 40 مليون ريال كم يصبح الدخل التوازني y^* ؟ وكم تغير الدخل التوازني نتيجة زيادة الانفاق الحكومي ب 40 مليون ريال؟**

الدخل التوازني = **مجموع الانفاق الثابت × المضاعف**

$$Y^* = \frac{1}{1-b}(Ca + I + G)$$

$$Y^* = \frac{1}{1-0.75}(50 + 100 + 40)$$

$$Y^* = 4 \quad (190)$$

Y^*= 760مليون ريال

لقد زاد الدخل التوازني بقيمة 160 مليون ريال حيث ارتفع من 600 الى 760 مليون ريال .

وهذه نفسها قيمة المضاعف: 4 × 40 = 160 مليون ريال

الدخل التوازني الجديد = 600+ 160 = 760 مليون ريال.

- **الخلاصة :الزيادة في الانفاق الحكومي تؤدي إلى زيادة GDP الناتج المحلي التوازني بمقدار 4 اضعاف الزيادة في G.**

المحاضرة السابعة

مضاعف الميزانية المتوازنة:

- **المقصود فيها (أن التغير في الإنفاق يساوي التغير في الضرائب :)يعني أن زيادة الانفاق الحكومي بمقدار 100 مليون ريال والممول بزيادة الضرائب بمقدار 100 مليون ريال يؤدي الى زيادة الدخل بمقدار بمقدار 100 مليون ريال.**
- **السبب ان مضاعف الانفاق اكبر من مضاعف الضريبة**
  - $\frac{1}{1-b}$ > $\frac{-b}{1-b}$
  - $\frac{1}{1-0.75}$ > $\frac{-0.75}{1-0.75}$
  - في مثالنا : 4 > **-3**

- لو زاد الانفاق الحكومي بمقدار 10 مليون فهذا يعني أن الدخل سيزيد بمقدار 40 مليون
- أما لو زادت الضرائب بمقدار 10 مليون فهذا يعني أن الدخل سينخفض بمقدار 30- مليون
- بالمحصلة النهائية سيزيد الدخل بمقدار :10 مليون

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال IMAM UNIVERSITY

٣) تحديد التوازن الكلي في اقتصاد مفتوح.

سنضيف الان الى نموذجنا السابق قطاع التجارة الخارجية X-M بحيث يصبح كالاتي:

التوازن الكلي يتحقق عندما : الطلب الكلي (الانفاق الكلي) = العرض الكلي (الانتاج الكلي)

Aggregate Supply = Aggregate Demand

AS = AD

$$Y = C + I + G + X\text{-}M$$

X انفاق الخارج على صادراتنا مثله مثل الانفاق الاستثماري I والحكومي G ثابت لا يعتمد على الدخل.

M=mY الواردات تعتمد على دخلنا. m: هو الميل الحدي للاستيراد

صيغة الدخل التوازني Y* في اقتصاد مفتوح:

$$Y^* = \frac{1}{1-b+m}(Ca + I + G + X) \quad \text{حيث:}$$

$\frac{1}{1-b+m}$ هو مضاعف الاقتصاد المفتوح وهو دائما أصغر من مضاعف المغلق $\frac{1}{1-b}$

السياسات الاقتصادية الحكومية :

- **السياسات الحكومية المتخذة لاحداث تغيرات في الاقتصاد هي:**
- **السياسات المالية التوسعية : Expansionary Fiscal Policies تؤدي الى زيادة الطلب الكلي ومن ثم ترفع الانتاج الكلي GDP عن طريق زيادة G او تخفيض(T نستخدمها في حالة الركود او الكساد.)**

- **السياسات المالية الانكماشية : ContractionaryFiscal Policies تؤدي الى نقصان الطلب الكلي ومن ثم تخفض الناتج الكلي GDP عن طريق تخفيض G او زيادة. T (نستخدم هذه السياسة في حالة الرواج او الانتعاش الاقتصادي.)**

المثبتات الالية هي :الضرائب والتحويلات (: الاعانات و تعويضات البطالة:)

١- **في حالة الركود الاقتصادي :تلجأ الحكومة الى زيادة التحويلات و تقلل فرض الضرائب مما يزيد الدخل المتاح بين أيدي الناس ويزيد الاستهلاك وهذا يرفع الطلب الكلي مما يزيد الانتاج (Y)**

٢- **في حالة الرواج الاقتصادي :تلجأ الحكومة الى تقليل التحويلات و تزيد فرض الضرائب مما يقلل الدخل المتاح بين أيدي الناس فيقل الاستهلاك وهذا بدوره يُخفض الطلب الكلي مما يُقلل الاسعار و يقل الانتاج (Y) .**

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

التقلبات الاقتصادية والدورة الاقتصادية

- **التقلبات الاقتصادية غير مرغوب فيها لأنها تتسبب في تحرك الناتج المحلي الاجمالي بعيدا عن مستوى الانتاج الكامن وهذه التقلبات تسمى بالدورة الاقتصادية.**

- **الانتاج الكامن(Potential Production عند مستوى التوظيف الكامل)هو : أقصى انتاج يُمكن الوصول اليه باستخدام الموارد المتاحة.**

- اذا كان الاقتصاد بعيد عن مستوى التوظيف الكامل تكون الأسعار ثابتة أو ترتفع ارتفاع بسيط.
- اذا كان الاقتصاد قريب من مستوى التوظيف الكامل ترتفع الاسعار بشكل كبير.
- الاجل القصير في الاقتصاد الكلي يُشيرالى **الفترة الزمنية التي لا تتغير فيها الأسعارأو تتغير بشكل طفيف.**

الدورة الاقتصادية Business cycle

- تمر الدورة الاقتصادية بأربع مراحل هي:
- **مرحلة الانتعاش Recovery الانتعاش يعني بداية تحسن الاقتصاد بشكل عام، حيث يبدأ النشاط الاقتصادي بالزيادة المتمثلة في الإنتاج وانخفاض معدلات البطالة وارتفاع الأجور والتوسع في التسهيلات الائتمانية وتناقص حجم المخزون من السلع ومن ثمّ الزيادة في الدخل .والانتعاش يأخذ له وقت حتى يصل إلى مرحلة الرواج الاقتصادي، بالذات إذا كان الركود أو الانكماش الذي سبق الانتعاش قوي جدا.**

- **مرحلة الرواج أوالرخاء أو الازدهار Boom حيث تمثل أعلى نقطة في الدورة الاقتصادية وتتميز بارتفاع أكبر في مستوى الإنتاج يرافقه عادة ارتفاع في مستوى التشغيل(انخفاض أكبر في مستوى البطالة)مع إرتفاع مستوى الأسعار .أي أن الدولة وظفت جميع عناصر الإنتاج أي تكون نسبة البطالة منخفضة جدا ويكون مستوى النمو في الدخل القومي كبير.**

- **مرحلة الركود Recession و مرحلة انكماش : Contraction إذ يتراكم المخزون نتيجة تناقص الطلب ومن ثمّ تتراجع الأرباح، وترتفع معدلات البطالة وتتناقص مستويات الأجور، ويظهر عجز عدد متزايد من المقترضين عن سداد القروض المستحقة عليهم من قبل البنوك، الأمر الذي يدفع إلى تقليص حجم الائتمان، كل هذا يسهم في تراجع الدخل على مستوى الاقتصاد(تراجع في مستوى الإنتاج وانخفاض في مستوى التشغيل وارتفاع في مستوى البطالة)وعندما نصل إلى القاع يكون هناك معدل نمو منخفض جدا يكون هناك انكماش.**

- **حالة الكساد : Depression تراجع أكبر ولفترة زمنية أطول في مستوى الإنتاج يرافقه تراجع حاد في مستوى التشغيل وارتفاع في مستوى البطالة بالإضافة إلى أن المدة تكون لفترة طويلة جدا اكثر من سنة عادة .مثل الكساد العظيم الذى ضرب امريكا بين 1929 الى 1933.**

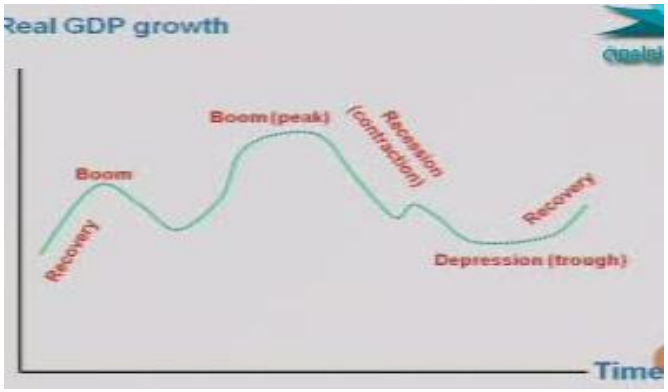

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

الطلب الكلي والعوامل المؤثرة فيه

- منحنى الطلب الكلي هو سالب الميل، لأنه يعكس علاقة عكسية بين المستوى العام للأسعار P والكمية المطلوبة من السلع والخدمات.
- الاسباب التي تجعله سالب الميل هي:

1) أثر الثروة wealth effect

- عندما ينخفض المستوى العام للأسعار فإن الثروة الموجودة لدى الناس سوف تزيد(أي ان كمية النقود الحقيقية= $\frac{1}{P}$ سوف تزيد مما يزيد ثروة الافراد أكثر وبالتالي سيزيد طلبهم على السلع والخدمات المختلفة.)

2 أثر سعر الفائدة interest rate effect

- انخفاض المستوى العام للأسعار يؤدي الى زيادة كمية النقود الحقيقية بين أيدي الناس مما يؤدي الى انخفاض سعر الفائدة الحقيقي بالتالي

فإن الاستثمارات ستزيد لأن أسعار الفائدة تعتبر تكلفه على المستثمر وتكلفه على المستهلك أيضا المقترض مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات I وكذلك زيادة الاستهلاك (C) وهما جزءان مهمان من دالة الطلب الكلي على السلع والخدمات

3) أثر التجارة الخارجية external trade effect

- عندما ينخفض المستوى العام الأسعار تصبح السلع المحلية مغرية للشراء سواء للمواطنين او للخارج مما يزيد الكمية المطلوبة على السلع المحلية على حساب السلع المستوردة.
- أيضا عندما ينخفض المستوى العام الأسعار يؤدي الى زيادة كمية النقود الحقيقية بين أيدي الناس وهذا يؤدي إلى انخفاض سعر الفائدة مما سيجعل الطلب على العملة المحلية قليل وبالتالي سينخفض سعر العملة مما يعني حافز لشراء السلع المحلية لأن السلع الأجنبية ستكون مرتفعة الثمن مقارنة بالسلع المحلية.

العوامل المؤثرة في الطلب الكلي

- العوامل التي تؤدي الى زيادة الطلب(نقله الى اليمين) أو تخفيض الطلب الكلي(ازاحته الى اليسار) يمكن تلخيصها:
  - زيادة الاستهلاك الثابت Ca ستؤدي إلى نقله إلى أعلى(اليمين)والعكس صحيح.
  - زيادة الاستثمار الثابت I ستؤدي إلى نقله إلى أعلى(اليمين)والعكس صحيح.
  - زيادة الإنفاق الحكومي G ستؤدي إلى نقله إلى أعلى(اليمين)والعكس صحيح.
  - تخفيض الضرائب T ستؤدي إلى نقله إلى أعلى(اليمين)والعكس صحيح.
  - زيادة الصادرات X ستؤدي إلى نقله إلى أعلى(اليمين)والعكس صحيح.
  - زيادة كمية النقود M في الاقتصاد ستؤدي إلى نقله إلى أعلى(اليمين)والعكس صحيح.

عرض النقود الاسمي :كمية عرض النقود الموجودة في الاقتصاد.

عرض النقود الحقيقي :عرض النقود الاسمي مقسوما على المستوى العام للاسعار .بمعنى تكون نفس الكمية من النقود موجودة ولكن انخفض المستوى العام للأسعار فزادت القوة الشرائية لهذه النقود = $\frac{1}{P}$

(أي زاد عرض النقد الحقيقي) أو ارتفع المستوى العام للاسعار فقل عرض النقد الحقيقي.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

•السياسة المالية التوسعية(Expansionary Fiscal Policy) زيادة G أو تخفيض T)
تؤدي إلى نقل منحنى الطلب الكلي إلى أعلى(اليمين.)
•السياسة المالية الانكماشية(ContractionaryFiscal Policy) تخفيض G أو زيادة T)
تؤدي إلى نقل منحنى الطلب الكلي إلى أسفل(اليسار.)
•السياسة النقدية التوسعية(Expansionary Monetary Policy) زيادة M أو تخفيضP)
:)تؤدي إلى نقل منحنى الطلب الكلي إلى أعلى(اليمين.)
•السياسة النقدية الانكماشية(ContractionaryMonetary Policy تخفيض M أو زيادة P)
تؤدي إلى نقل منحنى الطلب الكلي إلى أسفل(اليسار.)

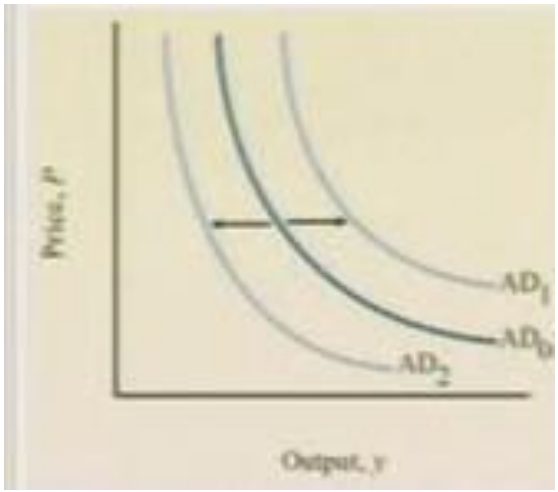

المحاضرة التاسعة

العرض الكلي والعوامل المؤثرة فيه

•منحنى العرض الكلي يصف العلاقة التي تربط بين المستوى العام الاسعار P والناتج المحلي الاجمالي الحقيقي من السلع والخدمات .وسندرس سويا:
- 1منحنى العرض الكلي الكلاسيكي (على المدى الطويل.)
- 2منحنى العرض الكينزي(على المدى القصير.)

أولا : منحنى العرض الكلي الكلاسيكي (على المدى الطويل)

•أي عندما يكون الاقتصاد عند مستوى التوظيف الكامل للموارد.
•مستوى الانتاج عند العمالة الكاملة لا يعتمد على مستوى الاسعار ,بل على عوامل العرض الاخرى :العمل , راس المال والتكنولوجيا .وهذا هو السبب في جعل منحنى العرض الكلاسيكي عاموديا عند. *Y
•في ظل المدرسة الكلاسيكية حيث يكون منحنى العرض الكلي عموديا ,فإن وظيفة منحنى الطلب الكلي ذو الميل السالب هي فقط في تحديد المستوى التوازني للاسعار P كما في الشكل التالي:

فلو ارتفع الطلب الكلي نتيجة تغير أحد محدداته التي درسناها سابقا وهي للتذكير:
•زيادة الاستهلاك الثابت Ca أو زيادة الاستثمار الثابت I أو زيادة الإنفاق الحكومي G أو تخفيض الضرائب T أو زيادة الصادرات X أو زيادة كمية النقود. M
•فهذا يعني أن الطلب الكلي سينتقل الى أعلى(الى اليمين)مما يؤدي الى زيادة المستوى العام للاسعار من Po الى P1 (حدوث تضخم) دون أي تأثير على الانتاج(Y* الذي يبقى ثابتا)

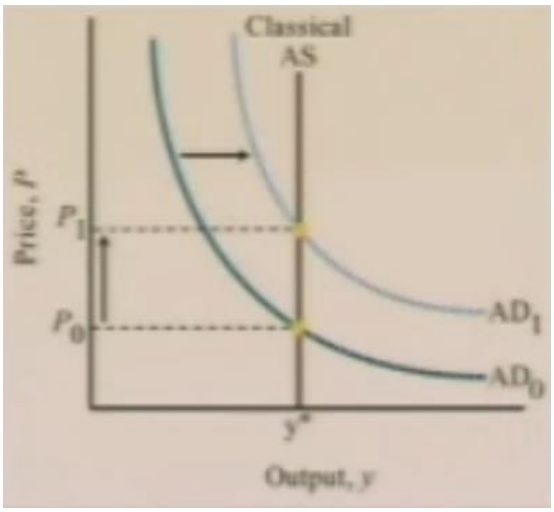

ثانيا :منحنى العرض الكلي الكنزي(على المدى القصير:)
منحنى العرض عند كينز هو منحنى مستوي نسبيا ذو ميل موجب ,حيث أن الشركات تستجيب للتغيرات في الطلب الكلي في المدى القصير عن طريق تعديل الانتاج أكثر من تعديل الاسعار .بمعنى :الزيادة في الطلب تقابل بزياده في الانتاج(والعكس صحيح.)
الطلب الكلي الفعال هو من يخلق العرض(أي يحدد مستوى الانتاج Y في الأجل القصير.)

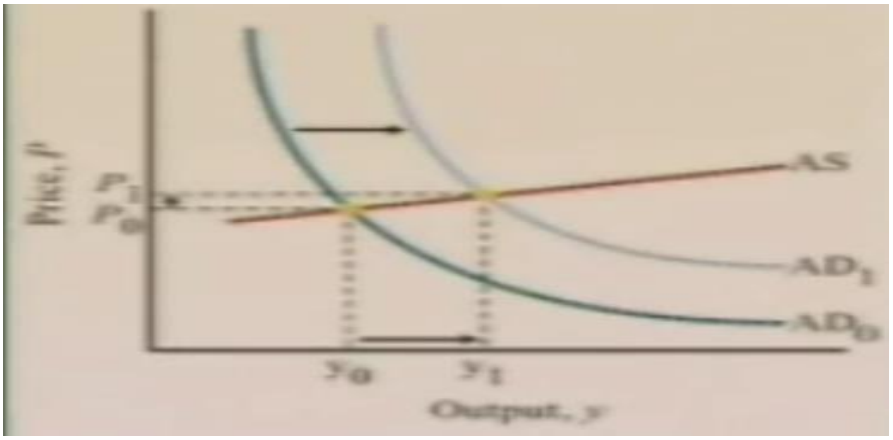

الملخص :عملية التعديل عند كينز نتيجة لتغير الطلب تأتي من خلال تغير الكميات(الانتاج Y) بينما بالنسبة للمدرسة الكلاسيكية فالتغيرات والتعديلات لتغير الطلب تأتي من خلال التغير في المستوى العام للأسعار P لأن الإنتاج ثابت حيث منحنى العرض عمودي على Y*.

MBA GROUP
مجموعات إدارة أعمال
IMAM UNIVERSITY

- ملحوظتان مهمتان:
- **التوازن في النموذج الكينزي لا يعني بالضرورة التوازن عند مستوى التوظيف الكامل كما هو الوضع عند الكلاسيك، فقد يعمل ويتوازن الاقتصاد في المدى القصير عند مستوى أعلى من مستوى التوظيف الكامل Yp أو *Y و في هذه الحالة يظهر ما يعرف ب فجوة الطلب التوسعية (التضخمية).**
- **منحنى العرض الكلي الكينزي سيستمر في الانتقال إلى اليسار حتى يتقاطع مع منحنى الطلب الكلي عند مستوى التوظف الكامل.**
- **التعديلات في الأسعار والأجور في النهاية ستنقل الاقتصاد من توازن الأجل القصير الكينزي إلى توازن الأجل الطويل الكلاسيكي.**

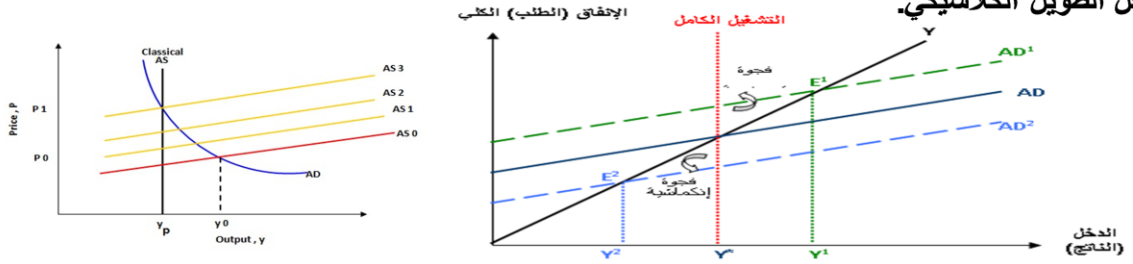

- **وقد يعمل ويتوازن الاقتصاد عند مستوى أقل من مستوى التوظيف الكامل *Y لأن الأسعار وكذلك الأجور ليست مرنة مرونة كاملة لكي تحدث الانتقال مباشرة إلى التوازن عند مستوى التوظيف الكامل. و في هذه الحالة يظهر ما يعرف ب فجوة الطلب الانكماشية (يكون هناك نقص في الطلب الكلي الفعال).**
- **فقط في الأجل الطويل يعمل الاقتصاد عند مستوى العمالة الكاملة حيث تتعدل الأسعار.**

صدمات العرض (أثر التغيرات في العرض الكلي على التوازن مع ثبات الطلب الكلي)

١) صدمة العرض التوسعية (صدمة العرض الايجابية أو المفضلة)

- تؤدي صدمة العرض التوسعية نتيجة الى (حدوث انخفاض في اسعار مدخلات الانتاج أو حدوث تقدم تكنولوجي) الى انتقال منحنى العرض الكلي AS الى اليمين من AS_0 الى AS_1 مما يؤدي الى تغير وضع التوازن من E_0 الى E_1 و هذا يؤدي الى زيادة الانتاج Y من Y_0 الى Y_1 ← ↑ التوظيف مع انخفاض الاسعار من P_0 الى P_1 . صدمة العرض الايجابية تؤدي الى تحقيق أفضل سيناريو مرغوب في الاقتصاد والمتمثل في : (زيادة الانتاج Y مع تخفيض الاسعار P).

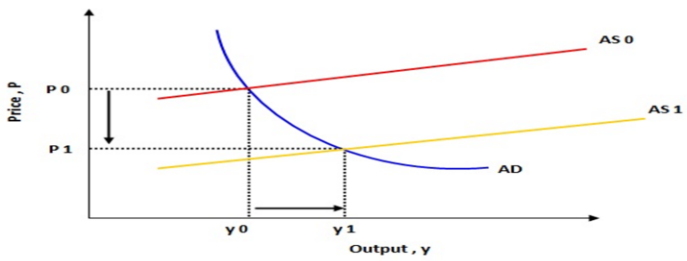

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال
IMAM UNIVERSITY

٢) صدمة العرض الانكماشية (صدمة العرض المعاكسة أو غير المفضلة)

- تؤدي صدمة العرض الانكماشية نتيجة الى (حدوث ارتفاع في اسعار مدخلات الانتاج مثل ارتفاع اسعار البترول) الى انتقال منحنى العرض الكلي AS الى اليسار من AS_0 الى AS_1 مما يؤدي الى تغير وضع التوازن من E_0 الى E_1 وهذا يؤدي الى انخفاض الانتاج Y من Y_0 الى Y_1 ← ↓ التوظيف (زيادة البطالة) مع ارتفاع الأسعار من P_0 الى P_1 . هذا يعرف بالركود التضخمي (Stagflation) اي انخفاض الانتاج مصحوبا بارتفاع الاسعار.
- صدمة العرض الانكماشية تؤدي الى تحقيق أسوأ سيناريو غير مرغوب فيه والمتمثل في : (انخفاض الانتاج Y مع ارتفاع التضخم (الاسعار P).

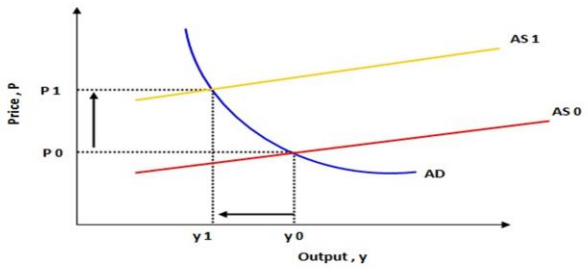

المحاضرة العاشرة

البطالة Unemployment

تعريف البطالة : هي عدد العاطلين عن العمل والذين يبحثون عنه ولا يجدونه عند الاجر السائد. أما إذا كانوا لا يبحثون عن العمل (متقاعسين) فهؤلاء لا يعتبرون من ضمن البطالة.

وتظهر البطالة عادة في أوقات الركود الاقتصادي وتقل في أوقات الازدهار الاقتصادي. تؤدي إلى انخفاض في معدل النمو الاقتصادي لأن بعض من عناصر الإنتاج غير مستخدم.

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{اجمالي القوة العاملة}}$$

والقوة العاملة هو اجمالي أولئك الذين يعملون والذين لا يعملون ممن هم في سن العمل ويبحثون عن عمل.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

مثال:

إذا كان في الاقتصاد الكويتي 200000 شخص يعمل و 10000 عاطل عن العمل في سنة 2014. علما أن عدد سكان الكويت حسب اخر احصاء يبلغ مليون كويتي احسب ما يلي :

١) ما مقدار اجمالي القوة العاملة ؟ ٢) ما نسبه القوة العاملة؟ ٣) معدل البطالة؟

- ***الحل:***

١) اجمالي القوة العاملة = عدد العاملين + عدد العاطلين

= 200000 + 10000 = **210000** شخص

٢) نسبة القوة العاملة لعدد السكان = $\frac{\text{القوة العاملة}}{\text{عدد السكان}}$ = $\frac{210000}{1000000}$ = **0.21 (21%)**

٣) معدل البطالة = $\frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{اجمالي القوة العاملة}}$

= $\frac{10000}{210000}$ = **0.04762 (4.762%)**

لو أعطاني معدل البطالة **4.762%** و القوة العاملة 210000 وطلب مني حساب عدد العاطلين:

الجواب: عدد العاطلين عن العمل = إجمالي القوة العاملة ضرب نسبة العاطلين

= 210000 X 0.04762 = **10000**

• أنواع البطالة:

- **البطالة الدورية Cyclical Unemployment : هي البطالة التي تحدث أثناء الركود الاقتصادي وقبل بلوغ الناتج الحقيقي مستوى الطاقة الانتاجية الكامنة Yp أي مستوى التشغيل الكامل Yf(Full Employment). و يلعب هبوط الانفاق الكلي AE الذي يُحدد الطلب الكلي AD دورا هاما في هذا الصعيد. البطالة الدورية مرتبطة بالطلب الكلي بعلاقة عكسية ففي حالة انخفاضه ستتولد وتزيد البطالة الدورية وإذا زاد الطلب الكلي ستقل البطالة الدورية.**
- **البطالة الاحتكاكية *Frictional Unemployment* : تظهر بشكل مؤقت بسبب التطورات في سوق العمل وفي التكنولوجيا (الفترة الواقعة بين ترك العمل الاول و الالتحاق بالعمل البديل – فترة تعطل-) وقد تنتج عن غياب المعلومات عن الوظائف المتاحة ومكان توفرها. ونحلهاعن طريق تحسين انتقال العمال من خلال نظام معلومات أفضل تربط بين سوق العمل.**
- **البطالة الهيكلية Structural Unemployment : وتنتج عن عدم تناسب المهارات والقدرات التي تملكها العمالة مع متطلبات سوق العمل ولمواجهة هذا النوع من البطالة لابد من إعادة تدريب وإعادة تأهيل العاطلين عن العمل، وذلك بهدف تأهيلهم لتلبية احتياجات سوق العمل.**
- **البطالة الموسمية Seasonal Unemployment: يظهر هذا النوع من البطالة في القطاعات التي تتصف فيها النشاطات بالموسمية، مثل: (قطاع السياحة وقطاع الزراعة).**

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال SIMAD UNIVERSITY

البطالة عند المعدل الطبيعي :

تعني وجود معدل اعتيادي للعاطلين يتراوح عادة بين 4% و 6% من مجموع القوى العاملة، وهو معدل متوسط بعيد الامد لا يتعلق بالدورات الاقتصادية حيث يستمر جزء من القوى العاملة معطلة بعد تلاقي البطالة الدورية للعاملين و استيعاب الطاقة الانتاجية الرأسمالية بشكل كامل (عند مستوى التشغيل الكامل و الناتج الحقيقي الكامن Yp).

والمعدل الطبيعي للبطالة يتكون من البطالة الاحتكاكية والبطالة الهيكلية وعندما يكون معدل البطالة الدورية = صفر.

- **الآثار السلبية الاقتصادية للبطالة:**
- **تناقص الإنتاج والدخل:** إذا تعطل توظيف العمالة المدربة والمتعلمة فإن هذا يؤدي إلى فقدان إنتاج كان يمكن الحصول عليه لو وظفت هذه الطاقة البشرية وبالتالي انخفاض الانتاج القومي يعني انخفاض الدخل القومي.
- أن الزيادة في معدلات البطالة تؤدي إلى تراجع الطلب في الاقتصاد، وذلك نتيجة تناقص مستويات الدخل القومي وهذا سيؤدي الى انخفاض الطلب على السلع والخدمات.
- البطالة لها تأثير سلبي على إيرادات الموازنة الحكومية بسببين:
  - أحدهما تراجع مستويات التوظيف يؤدي إلى تخفيض حصيلة الضريبة. أي أن إيرادات الميزانية ستنخفض وسيتولد العجز الحكومي. (النفقات G > T الايرادات)
  - انخفاض الإنتاج وتزايد البطالة يعني تزايد النفقات الحكومية الخاصة بمدفوعات التحويلات (تعويضات البطالة ومدفوعات الضمان الاجتماعي)، وهذا يؤدي إلى تزايد العجز في الميزانية الحكومية.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال IMAM UNIVERSITY

التضخم Inflation

أولا: تعريف التضخم : هو الارتفاع العام والمستمر في المستوى العام للأسعار.

ثانيا : اسباب التضخم : قد يُعزى الى:

- ارتفاع تكاليف الانتاج كأسعار المواد الخام.
- زيادة أحد مكونات الانفاق القومي مما يؤدي الى زيادة الطلب الكلي على السلع والخدمات دون أن يرافق ذلك زيادة في الانتاج الكلي.
- زيادة كمية النقود المتداولة M أكبر من المعروض السلعي.

- **ثالثا : حساب معدل التضخم Inflation Rate :**
- **معدل التضخم** = $\frac{\text{المستوى العام للاسعار في السنة الحالية - المستوى العام للاسعار في السنة السابقة}}{\text{المستوى العام للاسعار في السنة السابقة}}$
- وعادة يتم حساب المستوى العام للأسعار من خلال احتساب الرقم القياسي لاسعار المستهلك (CPI) Consumer Price Index وهو عادة يُستخدم في حساب معدل التضخم.

مثال:

إذا علمت أن المستوى العام للأسعار في سنة 2005 كان 200 و اصبح في عام 2006 يساوي 250 فإن:

معدل التضخم = $\frac{\text{المستوى العام للاسعار في السنة الحالية 2006 - المستوى العام للاسعار في السنة السابقة 2005}}{\text{المستوى العام للاسعار في السنة السابقة 2005}}$

معدل التضخم = $\frac{200-250}{200}$ = $\frac{50}{200}$ = 0.25

اذن هذا البلد شهد معدل تضخم عالي وغير مقبول في سنة 2006 بلغ 25% .

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

- **رابعا : اثار التضخم :**
- **يعمل على إعادة توزيع الأصول المالية، حيث أنه يفيد المدينين على حساب الدائنين.**
- **فقدان النقود وظيفتها كمخزن للقيمة و أداة للادخار نتيجة للتضخم مما يؤثر سلبا على الاستثمار، و بالتالي تتأثر سلبا كل برامج التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.**
- **سؤ توزيع الدخل القومي على أفراد المجتمع نتيجة لتضرر فئات العاملين والمتقاعدين أصحاب الدخول الثابتة و استفادة أصحاب الدخول المتغيرة (من تجار و اصحاب المهن الحرة الخ).**

خامسا: انكماش الأسعار Deflation

هي الفترة التي يكون فيها متوسط مستوى الأسعار في حالة هبوط (الانكماش عكس التضخم).

- **خلال فترة الكساد الكبير بين ١٩٢٩ و١٩٣٣، انخفض متوسط الأسعار بنسبة ٣٣ %.**
- **عندما يهبط متوسط مستوى الأسعار فإن الأجور تميل إلى الانخفاض، ولذلك فإن الانكماش مشكلة لأن الناس قد لا تكون قادرة على تسديد ديونها. أي أن الدائنين هم المستفيدون في حالة انكماش الأسعار.**
- **في التضخم المدينون هم المستفيدون وفي الانكماش العكس، الدائنون هم المستفيدون.**

العلاقة بين التضخم والبطالة (منحنى فيليبس)

- **منحنى فيليبس Phillips Curve يبين العلاقة العكسية بين معدل التضخم و معدل البطالة في المدى القصير.**
- **هذا يعني أن السياسات المتخذة لعلاج وتخفيض أحدهما سيكون على حساب الاخر. أي أن علاج البطالة سيكون على حساب ارتفاع التضخم والعكس صحيح. تفسير ذلك :**
- **لعلاج البطالة وتخفيضها لا بد من تطبيق سياسة مالية توسعية أو سياسة نقدية توسعية مما يؤدي الى ارتفاع الطلب الكلي AD فتستجيب الشركات بزيادة الانتاج عن طريق توظيف مزيد من العمال (انخفاض البطالة) لكن في المقابل زيادة الطلب الكلي على السلع والخدمات يؤدي الى ارتفاع مستوى الاسعار P (حدوث تضخم).**
- **بينما لعلاج التضخم وتخفيضه لا بد من تطبيق سياسة مالية انكماشية أو سياسة نقدية انكماشية مما يؤدي الى انخفاض الطلب الكلي AD فتستجيب الشركات بتقليل الانتاج عن طريق تسريح جزء من العمال (زيادة البطالة).**

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

- **منحنى فيليبس في المدى القصير والمدى الطويل:**

- منحنى فيليبس في المدى القصير ذو ميل سالب لأنه يُبين العلاقة العكسية بين معدل التضخم و معدل البطالة.

- منحنى فيليبس في المدى الطويل عمودي عند المعدل الطبيعي للبطالة. في الأجل الطويل ليس هناك تبادل بين التضخم والبطالة.

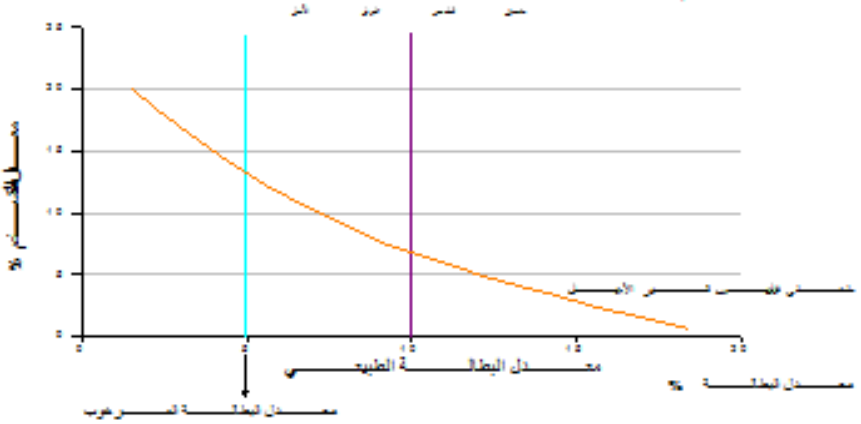

أهداف السياسة الاقتصادية الكلية

- هناك أربعة أهداف رئيسة يسعى الى تحقيقها القائمون على تطبيق السياسات الاقتصادية في أي بلد :

تحقيق مستويات مقبولة من النمو الإقتصادي: النمو الاقتصادي يعتمد على توظيف جميع عوامل الإنتاج المتاحة وبأعلى كفاءة ممكنة مما يؤدي الى تزايد في معدلات النمو الاقتصادية.

التوظيف الكامل للعمالة: عندما نتكلم عن النمو الاقتصادي فنعني به معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي GDP حيث هناك عوامل تؤدي إلى ارتفاعه اهمها توظيف جميع عناصر الإنتاج وعلى راسها عدم وجود بطالة العماله التي هي في الحقيقة الأساس الذي يعتمد عليه الاقتصاد فتسعي الحكومات لعمل كل ما في شانه من تعليم وتدريب وتأهيل القوى العاملة لأنها في الحقيقة هي أساس النمو الاقتصادي.

- المحافظة على استقرار الاسعار: الاقتصاد الكلي يسعى إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادية جيده ولكن بدون تضخم مرتفع أو على الأقل مستويات التضخم تكون معقولة لا تتجاوز 3% .
- تحقيق مستويات مقبولة من الاستقرار في أسعار الصرف وميزان المدفوعات: بما أن معظم الدول في العصر الحاضر تعمل كاقتصاديات مفتوحة مما يعني أن احد أهم اهداف السياسة الاقتصادية الكلية هي استقرار أسعار الصرف (أسعار العملات) لضمان استقرار التجارة الخارجية (الدولية) أي لكي لا تتأثر عملية الاستيراد والتصدير بتقلبات أسعار العملة.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

ميزان المدفوعات: هو سجل لكافه المعاملات التي تجري بين الدوله وبقيه دول العالم ويشمل : حساب رأس المال وحساب الذهب والحساب التجاري الذي هو جزء من الحساب الجاري الذي يشمل ايضا حساب التحويلات النقدية الصافية.

ميزان المدفوعات نظريا و محاسبيا متوازن بشكل مستمر. حالة التوازن هي حالة افتراضية.

يحدث العجز أو الفائض في الميزان عندما لا تتساوى قيمة المدفوعات للخارج مع قيمة المدفوعات للداخل.

والعجز في ميزان المدفوعات خطير لأنه يعني أن:

جانب المدين	أكبر من	جانب الدائن
قيمة المدفوعات للخارج	أكبر من	قيمة المدفوعات للداخل
قيمة مستورداتنا من السلع والخدمات	أكبر من	قيمة صادراتنا من السلع والخدمات

هذا الوضع سيولد ضغط على العملة المحلية حيث سيؤدي إلى عمليه سحب العملة الصعبة الموجودة لدينا في البلد لسداد التزامات تجاه الخارج فيزيد الطلب على العملة الاجنبية مقابل انخفاض الطلب على العملة الوطنية مما يؤدي الى تخفيض سعر صرف الاخيرة.

- خداع النقود **Money Illusion**:

وهو بكل بساطة يعني أن ترتفع دخول الناس النقدية بنسبة معينة مثلا 10% ولكن في نفس الوقت يرتفع التضخم في البلد بنسبة 15%، مما يعني في الحقيقة انخفاض الدخل الحقيقي لان القوة الشرائية للنقود $= \frac{1}{P}$. فيتوهم الناس ان دخلهم زاد في حين انه انخفض بنسبة 5% .

اذن العمال سيكتشفون بعد فترة أنهم خدعوا وأن الزيادة في رواتبهم ليست زيادة حقيقية فيطالبون برفع رواتبهم لتتلائم مع ارتفاع مستوى الأسعار فينخفض الطلب عليهم ويرتفع معدل البطالة (يرتفع منحنى فيليبس على المدى القصير الى أعلى ملتقيا مع منحنى فيليبس على المدى الطويل عند المعدل الطبيعي للبطالة).

عندما يكون هناك تضخم متوقع بالتالي يكون معدل الفائدة الاسمي أكبر من معدل الفائدة الحقيقي لأن:

سعر الفائدة الاسمي = سعر الفائدة الحقيقي + معدل التضخم المتوقع

سعر الفائدة الحقيقي = سعر الفائدة الاسمي - معدل التضخم المتوقع

- **وفي المدى القصير، التغيرات في معدل نمو النقود يؤثر على أسعار الفائدة الحقيقية. فإذا انخفض معدل نمو المعروض من النقود سيؤدي إلى ارتفاع معدلات الفائدة الحقيقية والاسمية.**
- **في المدى الطويل، الاقتصاد يستجيب لانخفاض معدل النمو النقدي من خلال انخفاض معدل التضخم، ومع تراجع التضخم فإن المعدل الحقيقي للفائدة يعود إلى قيمته الأصلية، ومعدلات الفائدة الاسمية تنخفض.**

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال IMAM UNIVERSITY

النقود، النظام البنكي والبنك المركزي

- **أولا: مفهوم النقود**

النقود هي كل شيء يستخدم باتنظام في المعاملات الاقتصادية أو التبادل.

- **ثانيا: خصائص النقود**

١) القابلية للتخزين: فالسلع الزراعية لا تصلح أن تستخدم كنقود لأنها صعبة التخزين.

٢) القابلية للانقسام: يعني يمكن تجزئتها إلى أجزاء حتى تصلح لأن تكون مقياساً للقيمة.

- **ثالثا: وظائف النقود**

١) تستخدم كوسيط للتبادل Medium of exchange : بدلا من استخدام النقود، يمكن استخدام المقايضة أو مبادلة السلع بشكل مباشر بسلع أخرى. ولكن بمقارنة النقود مع المقايضة، من المؤكد أن النقود أكثر كفاءة. لماذا؟ لأن المقايضة تتطلب رغبات مزدوجة ومتزامنة لا تحدث إلا من قبيل الصدفة.

٢) النقود تستخدم كوحدة للحساب Unit of account النقود توفر راحة كمعيار للحساب عندما تكون الأسعار لجميع السلع مقدرة بالنقود. النقود بوصفها وحدة للحساب، أو وحدة للمعيار الذي يمكن أن يستخدم لمقارنة القيمة النسبية للسلع، مما يسهل إجراء المعاملات الاقتصادية.

٣) النقود تستخدم كمستودع للقيمة Store of value :

- **رابعا: عرض النقود Money Supply**
- **عرض النقد MS يتكون من:**

(Currencies العملات التي بحوزة الناس في التداول خارج خزائن البنوك + Deposits إجمالي ودائع الناس لدى البنوك)

- **القاعدة النقدية MB تتكون من:**

(Currencies العملات التي بحوزة الناس في التداول خارج الجهاز المصرفي + Reserves الاحتياطات الالزامية والاحتياطات الاختيارية الاضافية).

- **ملحوظة: عرض النقد MS دائما أكبر من القاعدة النقدية MB . لأن الاحتياطات هي جزء من الودائع.**

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال IMAM UNIVERSITY

- **خامسا: الجهات المؤثرة في عرض النقود**

١) المودعون من الإفراد والمؤسسات من خلال تحديد نسبة ما يودعونه لدى البنوك وما يحتفظون به خارج خزائن البنوك.

٢) المقترضون من الأفراد والمؤسسات ومدى رغبتهم في الاقتراض من البنوك.

٣) البنوك التجارية تؤثر في عرض النقود من خلال عملية منح الائتمان (القروض) التي تتأثر بالسياسة النقدية المتبعة (توسعية او انكماشية) من طرف البنك المركزي من خلال ادوات السياسة النقدية.

٤) البنك المركزي يؤثر في عرض النقود من خلال التغيير في القاعدة النقدية عن طريق أدوات السياسة النقدية :

أ) تغيير نسبة الاحتياطي النقدي الالزامي (القانوني) Legal Monetary Reserve Ratio

هي نسبة إلزامية من إجمالي ودائع البنك التي يجب إيداعها لدى البنك المركزي كإحتياطات إجبارية. و هذه النسبة تتغير حسب السياسة النقدية التي يتبعها البنك المركزي حسب الظروف الاقتصادية:

- في حالة الركود الاقتصادي: يلجأ البنك المركزي الى ↓ النسبة ← ↑ اموال البنوك القابلة للاقراض ← ↑ حجم الائتمان المصرفي ← ↑ عرض النقد ← ↑ الانفاق الاستهلاكي و الاستثماري ← ↑ الطلب الكلي AD ← ↑ الانتاج الكلي كاستجابة من الشركات لزيادة الطلب على السلع و الخدمات ← ↑ النمو الاقتصادي. (سياسة نقدية توسعية).
- في حالة الرواج الاقتصادي: للحد من الضغوط التضخمية يلجأ البنك المركزي الى ↑ نسبة الاحتياطي الالزامي ← ↓ اموال البنوك القابلة للإقراض ← ↓ حجم التسهيلات الائتمانية (القروض الممنوحة للناس) ← ↓ عرض النقد ← ↓ الانفاق ← ↓ الطلب الكلي ← ↓ التضخم. (سياسة نقدية انكماشية).

ب) سعر إعادة الخصم Discount Rate

يُمثل سعر إعادة الخصم سعر الفائدة التي يتقاضاه البنك المركزي من البنوك التجارية مقابل إعادة خصم أوراقها التجارية (مقابل اقراضها الاموال):

- في حالة الركود الاقتصادي: لو اراد البنك المركزي التوسع في منح الائتمان سوف يعمد الى ↓ سعر إعادة الخصم ← ↓ تكلفة الحصول على الاموال ← ↑ خصم الاوراق المالية التي بحوزة البنوك ← ↑ السيولة لديها ← ↑ القروض الممنوحة لعملاءها ← ↑ عرض النقد. (سياسة نقدية توسعية).
- في حالة الرواج الإقتصادي: اما اذا أراد البنك المركزي تقليص حجم الائتمان الممنوح يلجأ الى ↑ سعر إعادة الخصم ← ↑ تكلفة الاقتراض لدى البنوك ← ↓ تحجم عن خصم ما لديها من اوراق مالية ← ↓ الاموال القابلة للإقراض لديها ← ↓ القروض الممنوحة لعملاءها ← ↓ عرض النقد ← ↓ الانفاق الكلي ← ↓ الاسعار. (سياسة نقدية انكماشية).

ج) سياسة السوق المفتوحة Open Market Policy :

يُقصد بعمليات السوق المفتوحة دخول البنك المركزي الى السوق النقدية و المالية مشتريا أو بائعا لبعض الاوراق المالية (شهادات الإيداع و أذونات و سندات الخزانة)، حيث يستطيع التحكم من خلالها بعرض النقد :

- في وقت الركود الاقتصادي يقوم البنك المركزي بضخ السيولة عن طريق شراء الاوراق المالية ← ↑ عرض النقد (سياسة نقدية توسعية).
- في وقت الرواج الاقتصادي : يقوم بسحب السيولة عن طريق اصدار و بيع الاوراق المالية ← ↓ عرض النقد (سياسة نقدية انكماشية).

و بالتالي يعيد البنك المركزي بواسطة هذه السياسة النقدية غير المباشرة التوازن بين المعروض السلعي و المعروض النقدي.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال

نموذج سوق النقود Model of the Money Market

- نموذج سوق النقود يجمع بين عرض النقود الذي يتحكم به البنك المركزي، مع الطلب على النقود الذي يحدده الجمهور.
- التقاء منحنى عرض النقود مع منحنى الطلب على النقود يحدد سعر النقود (سعر الفائدة).
- يستطيع البنك المركزي أن يغير مستوى سعر الفائدة من خلال التحكم في عرض النقود عن طريق أدوات السياسة النقدية.
- في المدى القصير لعلاج الركود يستطيع البنك المركزي عن طريق زيادة عرض النقود أن يُخفض سعر الفائدة ← يزيد الاستثمار ← يزيد الانتاج.
- في المدى الطويل التغير في عرض النقود لا يؤثر على الانتاج بل فقط على الأسعار لأن الاقتصاد يعمل عند مستوى التوظيف الكامل. زيادة عرض النقد تؤدي الى إرتفاع المستوى العام للاسعار.

- الطلب على النقود The Demand for Money

النقود مجرد جزء من الثروة، التي يُمكن الاحتفاظ بها في شكل نقود أو الاحتفاظ بها كأصول مثل الأسهم أو السندات.

- أولا: دوافع الطلب على النقود

١) الطلب على النقود لغرض المعاملات Transactions Demand

٢) الطلب على النقود لغرض الاحتياط Precautionary Demand

٣) الطلب على النقود لغرض المضاربة Speculation Demand

- المدرسة الكلاسيكية تقول أن الطلب على النقود يشمل الأول والثاني (المعاملات والاحتياط) فقط في حين كينز أضاف الطلب على النقود لغرض المضاربة.
- يقصد بـ الطلب على النقود لغرض المضاربة : قيام الأفراد بالاحتفاظ بجزء من ثروتهم على شكل نقود سائلة بغرض اقتناص أي فرصة مربحة من شراء السندات.
- و سعر السند (ذو معدل الفائدة الثابت) = $\frac{\text{قيمة الفائدة الثابتة}}{\text{سعر الفائدة السوقي}}$
- بالتالي يوجد علاقة عكسية بين أسعار الفائدة وبين أسعار السندات.
- سعر الفائدة السوقي هو: مقياس تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالنقود سائلة.
- وتكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالنقود هي: العائد الذي يمكن الحصول عليه من خلال الاحتفاظ بالنقود في شكل أصول أخرى.

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال IMAM UNIVERSITY

*عندما يشتري البنك المركزي سندات حكومية يزيد عرض النقد مما يخفض أسعار الفائدة، يعني عندما يدخل البنك المركزي كمشتري فالطلب على السندات سيزيد وبالتالي إذا زاد الطلب على السندات فإن أسعار السندات تميل إلى الارتفاع. والعكس صحيح.

* زيادة أسعار الفائدة، تعني زيادة تكلفة الفرصة البديلة تكلفة الحصول على النقود (تكون عالية) لأجل انتهاز الفرصة للحصول على هذا العائد، وعليه فإن الجمهور يطلب نقودا أقل. وعندما يطلب نقودا اقل سيقل الطلب على السندات مما يقلل أسعارها وعلى العكس فإن الطلب على النقود يزيد مع انخفاض أسعار الفائدة، ويوجد علاقة عكسية بين سعر الفائدة والطلب على النقود لأغراض المضاربة. هذا يُفسر ان (ميل منحنى الطلب على النقود سالب).

ثانيا: عوامل الطلب على النقود

١) العوامل التي تزيد الطلب على النقود؟ (تنقل منحنى الطلب إلى اليمين أي الى أعلى)

- زيادة المستوى العام للأسعار.
- الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

٢) العوامل التي تقلل الطلب على النقود؟

- انخفاض المستوى العام للأسعار.
- انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

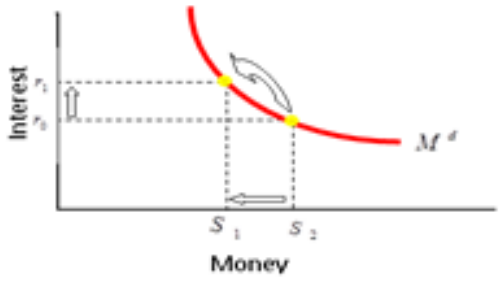

- ثالثا: تأثير السوق النقدي بالسوقي الحقيقي (سوق الانتاج):
- التقاء منحنى عرض النقود MS مع منحنى الطلب على النقود MD يحددان سعر الفائدة عند r_0 حيث يكون الاستثمار = I_0 ويكون الانتاج Y_0=
- في حال اتبعت الدولة سياسة نقدية توسعية بزيادة عرض النقود فهذا سوف ينقل منحنى عرض النقود MS الى اليمين من MS_0 الى MS_1 مما سيخفض سعر الفائدة من r_0 الى r_1 وبما أن سعر الفائدة (تكلفة رأس المال) انخفض فهذا سيؤدي الى زيادة الاستثمار من I_0 الى I_1 وحيث ان الاستثمار أحد مكونات الطلب الكلي فسيرتفع الطلب الكلي AD الى اعلى وتستجيب الشركات بزيادة الانتاج من Y_0 الى Y_1 .

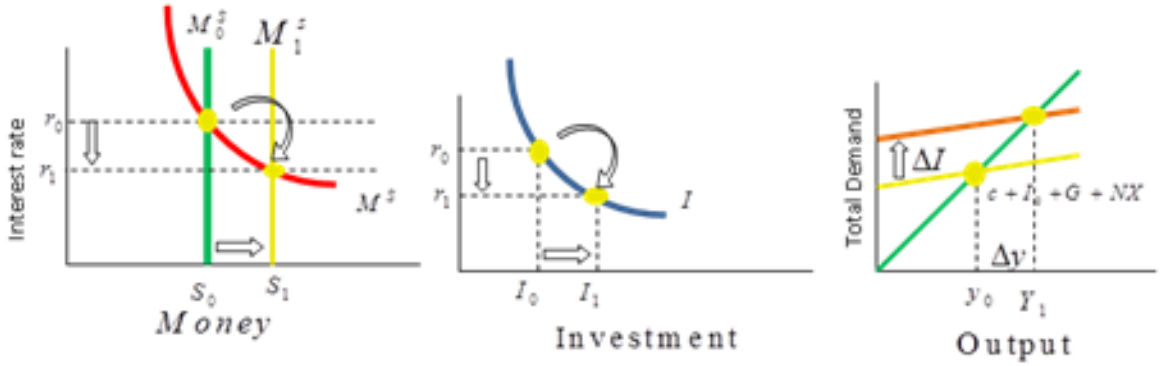

MBA GROUP مجموعات إدارة أعمال
IMAM UNIVERSITY

تم ولله الحمد الانتهاء من تجميع شرايح الدكتور

لعام ١٤٤٠ هـ

MBA GROUP
مجموعات إدارة أعمال
@IMAM_UNIVERSITY